

دعوة الدولة الى التحرك قبل فوات الأوان

سبعة في المائة من أرض لبنان لم تعد لبنانية

نظرة على جداول احصاءات تملك الاجانب في لبنان لعام ١٩٩٣، ومقارنة بسيطة مع جداول ١٩٩٢، كافيتان للكشف عن نسبة مرتفعة تخطت فعلا الخطوط الحمراء، وفاق حجمها السقف الذي تجيزه القوانين المرعية الاجراء في لبنان، مؤكدة بذلك مخاوف وهوليس وتحذيرات من هذا الواقع الجديد. كان اول من أطلقها العام الماضي، البطريك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، ومن ثم وزراء ونواب، ومسؤولين بارزين.

فوفقا لهذه الاحصاءات والجداول، بلغ عدد الاجانب الذين تملكوا عقارات في لبنان لغاية ٢٥ ايلول/سبتمبر ١٩٩٣ (٦١٩ اجنبيا) تملكوا مساحة ٥٥.٨٧٧ مترا مربعا في المناطق اللبنانية كافة، في مقابل ٢٨٤ اجنبيا تملكوا ٢١٥٦٣٤ مترا مربعا في كامل العام ١٩٩٢، ويؤكد ذلك احصاءات ١٩٩٣ في ثمانية اشهر و٢٥ يوما زيادة من العام ١٩٩٢. كما بلغت ٣٣٥٢٤٣ مترا مربعا و٣٣٥ اجنبيا، لتؤكد ان عمليات تملك الاجانب قد زادت واستفحالة وخطورة.. وتخطيا للقوانين المرعية الاجراء في لبنان.

وعمليات جمع بسيطة لاصحاصات ١٩٩٢ و١٩٩٣ تفصح ارقاماً مخيفه على هذا الصعيد، وتبين ان هناك ٩٠٢ اجانب تملكوا مساحة ٦٦٥٩١١ مترا مربعا في لبنان منذ الاول من كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ لغاية ٢٥ ايلول/سبتمبر ١٩٩٣، اي ما يعادل ٧٪ من مساحة الاراضي اللبنانية عامة، ولا يخفى لقدام، على رأي أحد الملمين على الحركة العقارية في لبنان.

والملت في هذه الاحصاءات ايضا، التي تظهر في مرحلة دقيقة والبلاد منشغلة بانعكاسات اتفاق غزة - اريضا، وتصيدا في امكانيات فرض «التوطن» كواقع جديد. وفي وسط هذه التطورات والمخاوف، والهواجس من

انكسائتها، تأتي احصاءات وارقام على شموليتها واتساعها للجسديات، عربية وغير عربية، تبرز جنسية محددة وارقام نافرة على «مخاضاتها».. وتظهر ارقام تملك الفلسطينيين وهي تتصدر لوائح تملك الاجانب بنسب كبيرة تتفوق على ما عداها، وتشكل ثقلا كبيرا وطاغيا في مناطق معينة مثل بعبدا وبيروت والجنوب والبقاع... ولتعزيز المخاوف من التوطن... ويوجد اللبنانيون بلاדם فجأة وقد تملك فيها ٣١٤ فلسطينيا مساحة ٢٠٣٦٦ مترا مربعا بين عامي ١٩٩٢ - ١٩٩٣، اي ما يعادل نسبة ٨٪ من مساحة لبنان، و٢٦٪ من مجموع تملك الاجانب فيه. علما ان احصاءات تملك الاجانب في لبنان، وتحديد الفلسطينيين، قبل عامي ١٩٩٢ - ١٩٩٣ غير دقيقة وشبه مفقودة، ويعود ذلك الى تلف المستندات والمكتبات العامة التي تتناول الموضوع والمكتبات العقارية للاجانب وجسدياتهم والمساكنات التي تعود اليهم ما بين ١٩٦٧ - ١٩٧٨، والمقدان المستندات والمصنفات المتعلقة بعمليات التملك التي حصلت بين ١٩٧٨ و١٩٩١، وبذلك بات متعذرا معرفة هذه المساحات لغاية ١٩٩١، ويات على الدولة اعادة تنظيم المصنفات المركزية مع اضافة المستندات في السنوات الأخيرة.

وان كان بعض خبراء الحركة العقارية يشيرون الى ان حركة شراء العقارات في لبنان كانت شبه مشلولة اثناء سنوات الحرب، الا ان هذا لم يمنع حصول بعضها، وخصوصا من قبل الفلسطينيين الذين اشتروا عقارات في الجنوب والبقاع، ولا احصاءات في هذا المجال.

ويشير مصدر مطلع لـ «الميزان» الى ان منظمة التحرير الفلسطينية توجهت خلال فترات طويلة لشراء عقارات في بعض المناطق وتصديدا في بعبدا (الشوف) عاليه وبعيدا والجنوب والبقاع، بحيث كلفت بعض عناصرها (زناد وتاجي وبلا المني) لشراء عقارات في تلك المناطق ويبيعها لفلسطينيين فقط.. هذا الوضع، جعل

لبنانيين يهربون من تلك المناطق ومن التملك فيها.. على اعتقادها منطقة تجمع فلسطينية، مما خفض اسماءها وجذب اليها الفلسطينيين اكثر فلكتر.

يتبين من ذلك كله، ان المساحات التي استملكها الاجانب في لبنان والفلسطينيون تحسيدا، في ظل فقدان المصنفات، اكثر بكثير مما تشير اليه الاحصاءات للترافرة في الدوائر العقارية، في ظل الفلتان والفوضى والرشوة التي كانت تتم البلاد والادارات على السواء وتتمتع تطبيق القوانين والرقابة.. علما ان قوانين تملك الاجانب في لبنان سهلت عملية الفوضى، نظرا لرونتها وتساهاها مع رعايا الدول العربية، فهي وان كانت متشددة في بعض فواحيها، الا انها لم تتمكن من ضبط عملية تملك الاجانب نظرا لرونتها ومطاميتها الامر الذي سهّل عملية القفز فوقها بشكل واسع، خصوصا اثناء الحرب وما بعدها.

وما زاد الوضع تعقيدا، هو فقدان المصنفات المتعلقة بملك الاجانب، والذي حال من دون تطبيق القوانين لناحية معرفة المساحات التي تملكها الاجانب والتي على اساسها يعطى اعادة الاذن لشراء عقار، كما تدر على امانات السجل اعطاء اذات عن تملك او عدم تملك الاجني او اي احصاء في شأنها. وقد رأى بعض الخبراء انه لتفادي خطر تملك الاجانب في لبنان، كان يفترض العاء الاستثناءات التي يمنحها القانون لرعايا الدول العربية، ومعاملتهم بالمثل، وبالعودة الى تطبيق مبدأ حصر الموافقة على بيع الاجنبي بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء، وبغالبية ثلثي الاعضاء، اي ان تتم عمليات تملك الرعايا العرب تماما بالرسوم شأنهم في ذلك شأن الاجانب غير العرب.

وهي حال هذا الوضع، وفي انتظار اجراء مسح شامل في لبنان للمساحات التي يملكها الاجانب، لجأت وزارة المال، الى تدبير التعمد

منذ بداية العام الحالي محاولة الحد من الفلتان وضبط عملية تملك الاجانب من خلال التشديد في شروطها، حصرت عمليات نفي الملكية في المديرية، بعدما كانت تتم في الدوائر العقارية الموزعة، في كل المناطق اللبنانية، بحيث يعلن المشتري في هذا التعمد ان لا يملك لا هو، ولا زوجته، ولا اولاده القاصرين سوى هذه المساحات ولا اي حقوق غير عقارية في الاراضي اللبنانية.

ولجأت مديرية العقار الى هذا التدبير لعدم تمكن اصدار اذات نفي الملكية من قبل امانات السجل العقاري لعدم توافر الاحصاءات فيها ولتلف مصنفاتها، اما المديرية فبماكانها اصدار هذه الاذات من خلال المصنفات المتواجدة لديها، وبواسطة جهاز الكمبيوتر، وفي هذه الاقاة تعهد يقضي بان يصرح الراغب في شراء من غير اللبنانيين لثة لا يملك مساحات عقارية تخالف القوانين اللبنانية تحت طائلة

مصادرة الدولة للمساحات التي تزيد عن السموح به قانونيا، وهو ٢ الاف متر مربع للشخص الواحد، وزوجته واولاده القاصرين.. كمايتمس القانون ان لا تتعدى مساحات تملك الاجانب ١٥٪ من مساحة اي محافظة.

الا ان هذا التدبير الذي ابداء من شهر اب/اغسطس الماضي من شهر اب/اغسطس الماضي للبنانيين، حيث اثار وزير السياحة لقول فتوش هذا الموضوع في مجلس الوزراء، وقال ان تدبير الدوائر العقارية الاخير باعطاء شهادات التعمد في المديرية مناف للقوانين، وطلب تطبيق القانون لتاحية الحصول على اذات التعمد في امانات المناطق. وما كان من مجلس الوزراء الا ان يصدر قرارا يوقف هذا التدبير، وكان من شأن هذا القرار ان يسبب تراجعاً في قيمة الرسوم المحصلة في الدوائر العقارية في شهري اب/اغسطس وايلول/سبتمبر بشكل

جدول تملك الفلسطينيين في لبنان بين ١٩٩٢ - ١٩٩٣ لغاية ٢٥ ايلول / سبتمبر ١٩٩٣ - ١٩٩٢

النسبة	١٩٩٢	١٩٩٣	لغاية ايلول/سبتمبر ١٩٩٣	مجموع تملك الفلسطينيين ١٩٩٣ - ١٩٩٢
المساحة	العدد	المساحة	العدد	المساحة
٢٧٢٨٧	٢٦	٥٦٤٤١	٨٤	٨٣٧٢٣
٧٣٨٢	١٦	٣٢٩٤	٢٩	١٠٠٧٦
-	-	١٢٢٤	١	١٢٢٤
٣٢٦٩	١٥	٣٣٩٠	٢٩	٤٦٥٩
-	-	٥٢٢١	٥	٥٢٢١
١٤٤٤٤	١٠	٢٥٧٨٦	٣٧	٤٠٣٣٠
١٢٥٠٨	٢٩	٥٤٢٠	٣٧	٥٧٣٢٨
٦٣٨٨٥	٩٣	١٢٩٨٧٦	٢٢٢	٢٠٣٧٦١
النسبة المئوية من مجموع تملك الاجانب في لبنان	٣٢	٢١	٣٥	٢٦

لافت، حيث بلغت قيمة الرسوم المستوفاة حتى شهر اب/اغسطس ١٩٩٣ (٩٧) مليارا و٢٨٥ مليون ليرة مقابل ٤١ مليار و٦٤٤ مليون ليرة للفترة ذاتها عام ١٩٩٢، اي بزيادة ١٣٣.٥٤٪. في حين بلغت قيمة الرسوم المحصلة في الدوائر العقارية خلال شهر اب/اغسطس الماضي، ١٣ مليارا و٨١٨ مليون ل ل اي ما يوازي ٨ ملايين دولار مقابل ١٥ مليارا و٨٩٤ مليون ليرة لبنانية، لشهر تموز/يوليو اي بتراجم قدره ١٠٠ الف دولار، وبنسبة ١٠٥٪. وعلق مصدر مطلع امام «الميزان» الى انه يفترض بمجلس الوزراء ان يخذ قرارات تتسلسل بايقاف عمليات البيع لفلسطينيين على اثر اتفاق غزة - اريضا، لان يوقفوا تملك الاجانب العرب. لأن ذلك يوقف الراسمال العربي ومعاملات الشراء وبالتالي يوقف الورد المالي لصندوق الخزنة ولا

جدول تملك الاجانب في لبنان

النسبة المئوية لعام ٩٢	لبنانيون	عربا	المتن	بيروت	كسروان	الشمال	البقاع	الجنوب	المجموع	النسبة المئوية	مجموع ١٩٩٢	النسبة المئوية لعام ٩٢
العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد
٨٤	٥٦٤٤١	٩	٣٢٩٤	٢٩	٣٣٩٠	٢٦	٥٦٤٤١	٢٦	٥٦٤٤١	٢٦	٥٦٤٤١	٢٦
١٤	١٣٥٥٧	٤١	٣٣٥٧	٤١	١١٤١٣	٧	٣١٩٢	٥	٣١٩٢	٧	٣١٩٢	٧
٥٢	٦٠٤١٢	٤	٥٨١٤	٦	٥٨١٤	٨	٣٥٥٢	٣	٣٥٥٢	٨	٣٥٥٢	٨
٣٧	٧٣٨٢	٢٣	٣٣١٤	٢٢	٥٨٩٤	٨	٢٩٥٤	١	٢٩٥٤	٨	٢٩٥٤	٨
٢	١٠٠٧٦	٦	١١٨٦	٦	٧١٣	١٢	٥٢٢١	-	٥٢٢١	١٢	٥٢٢١	١٢
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
١٣	١٦٣٣	٦	١٨٥٩	١	٤٨٧	٢	٣٣٨١	٩	٣٣٨١	٩	٣٣٨١	٩
١٣	١٧٨٨	٤٢	٤٢	٨٠	٩٣١	١	-	-	-	-	-	-
٦	١٩٦٨	-	-	١	٢٧٨	-	-	-	-	-	-	-
١	١١٤٣	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
٤	٢١٠٦	٢	٧٢٢	١	٢٧٥	٢	١٠٠١	-	١٠٠١	٢	١٠٠١	٢
١	٩٠	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
٦	٥٧٨٩	٢	٣٣٢	٢	٧٢	١	٧٢	١	٧٢	١	٧٢	١
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
٢١١	٢٣٣٨٨	٩٣	٧٧٠٠	١٢٢	٢٢٩٩٦	٤٥	١٩٧٨٤	٧٢	١٢٩٨٩٤	٥٠	٢٠٦٥٣	٢٦
٣٥	٧٥٤٩	١٦	١٤	١٩	٣	٤	٣	٨	٣	٨	٣	٨
٦٦	٧٦٥٤٩	٨٨	٥٣٢١	٣٨	١١٤٦٠	٣٤	٢٥٠٤٨	٢٨	١٧٦٦٨	٣٦	٢٩٩٠٨	٢٨
النسبة المئوية	٣٦	٣٠	٢٥	١٣	١١	١٢	١٣	١٠	١٣	١٠	١٣	١٠

لائحة تملك الاجانب في المناطق اللبنانية في امانات:

بعبدا - المتن - كسروان - بيروت - طرابلس - البقاع - صيدا حتى ٢٥ ايلول/سبتمبر ١٩٩٣ المقارنة مع العام ١٩٩٢

(١٤) - المثلث الأعلى والشمالى، امتدادا من الكلب وحتى ضيقه، ١٩٥ معاملة و ٧٧.٦٠ مترا مربعا (١٤).
- كسروان - (كسروان وجبول) ٢٨ معاملة و ٢٠٦٢ مترا مربعا (١٤).
- البقاع - ٨٨ معاملة و ١٢٤٨٩٤ مترا مربعا (٢٣).
- الشمال - ٢٤ معاملة و ٢٠٦٠٢ مترا مربعا (٢٣).
- الجنوب - ٤٨ معاملة ١٢٤٨٩٤ مترا مربعا (٢٣).
اما التلكنون الاجانب، فقد بلغ عددهم ٦٦٩ اجنبيا في مقابل ٧٨٤ عام ١٩٦٢ توزعوا في المناطق كالآتي:
- بيروت ٢٢٢ اجنبيا توزعوا:
٥٢ سوريا، ٢٩٥ فلسطينيا، ٢٢ سموريا، ٦ كويتين، ٦ اردنيين، فرنسيان، اماراتى واحد، مصري واحد، قطري واحد، عماني واحد، وعراقي واحد.
- بعبدا - ٢١٦ اجنبيا توزعوا:
٨٤ فلسطينيا، ٥٢ كويتيا، ٣٧ سموريا، ١٤ سوريا، ١٣ اماراتيا، ٦ قطريين، ٦ بحرينيين، ١ عراقيين، ارمنيان، ايراني واحد، ويمني واحد.
- المثلث - ١٩٣ اجنبيا توزعوا:
٢١ سوريا، ٢٢ سموريا، ٩ فلسطينيين، ٥ اردنيين، ٤ كويتين، ١٦ اماراتيا، مصري واحد، عراقيان اثنان، و٢١٦ اجنبيا اثنان.
الاجانب
بلغ مجموع تملك الاجانب (لغاية ٢٥ ايلول/سبتمبر ١٩٦٥) ٧٦٥١١ مترا مربعا، او ما يعادل مساحة الاراضى اللبنانية، ٢١ من هذه المساحة خلال بعض تملك الاجانب السابقة بعض واخرى غير دقيقة.

من أواخر العام ١٩٩٥، ٢-١٩٪ تزمته الدولة من الاستقراض الداخلي الذي سيتكون من سندات الخزينة ومن سندات الاستقراض في لبنان، لكن الاعتبار أن بملة أخرى من قبل اللبنانيين من مقيمين ومغتربين وأيضاً غير اللبنانيين.

الاستثمارات

شهد لبنان في الآونة الأخيرة زيارات لوفود عربية وأقيم في بيروت أكبر مؤتمر لاعادة الاستثمار والأعمار في لبنان، هدفه تشجيع المستثمرين الخليجيين على الاستثمار في لبنان، لكن الاعتبار التي حصلت من دون وصول المساعدات إلى لبنان هي نفسها التي تحصل من دون تعزيز الاستثمارات في لبنان، لتجعلها محصورة في مشاريع بسيطة ومحددة النوع.

وكانت الفلجة فيها للقطاع العقاري، التي حرص المستثمرون من خلاله على حفظ مواط، أقدم للمرحلة المقبلة من إعادة الأعمار، أما الاستثمارات للخدمة فتبقى مشحولة حتى جلاء الأوضاع السياسية والاقتصادية في المنطقة ككل وفي لبنان تحديداً.

فهي لا تعني بالنتيجة نشاط في عملية الاستثمارات. لأن معظمهم يأتون لاسترداد أموالهم وقصورهم.

واردات الدولة

والتي للمساعدات والقروض والاستثمارات، اعتمدت الحكومة أيضاً السياسة المالية الروتينية المتعلقة بواردات الدولة والتي يمكن تقسيمها إلى أقسام عدة:

- ١- الضرائب والرسوم الجمركية
- ٢- الجبايات
- ٣- الدين العام الداخلي (سندات الخزينة بالعمل اللبنانية)
- ٤- الدين العام الخارجي لجهة سندات الخزينة بالدولار

١- الضرائب: أعادت الدولة النظر في جزء من الضرائب خصوصاً ما يتفق منها بضريبة الدخل لكن النظام الضريبي اللبناني يحتاج إلى الكثير من التعديلات، دونها في الوقت الحاضر التضمين والحالة الاقتصادية الصعبة في البلاد وتخشى الدولة أن تضطر إلى اللجوء إلى تعديل نظام الضرائب وهذا ما سيفترض زيادة نسبة الضرائب على الكثير من القطاعات، مما سيتسبب بزيادة الاعباء على المواطن. من هذا المنطلق، عمدت الدولة إلى تعديل هذا التدبير في انتظار تسير عملية الاقتصاد وتحقيق النمو الاقتصادي في الأشهر المقبلة.

ويؤكد أن «البنك الدولي» ارتكز إلى ضرورة تعديل النظام الضرائبي في لبنان من بين الشروط التي وضعتها لمنع الدولة القروض اللازمة. بحيث طلب من الحكومة فرض ضرائب جديدة منها ما يأتي على الواردات، ومنها على النفط، ومنها على العقارات.

كما طلب رفع الدعم عن الخدمات العام، كالطوبى والمياه. وأظهرت دراسات البنك الدولي أن هذه الضرائب ستعود على الخزينة اللبنانية بنحو ٩٠٠ مليار ليرة لبنانية في العام. وهذا ما سيخفف من الأعباء الدولية على اقراض لبنان لاعادة الأعمار.

علما أن الحكومة باشرت بوضع دراسات لاعاد نظام ضرائبي جديد يبدأ بتخفيض ضريبة الدخل لتشجيع الانتاج المحلي والاستثمارات في الداخل، كما أن هناك اتجاهات لاعتماد الأسلوب المعتمد في الولايات المتحدة، حيث يعتبر التخلف من دفع الضرائب جريمة. وذلك من أجل وضع حد نهائي وحاسم لسفلة التهرب من دفع الضرائب في لبنان.

ولم تأخذ الحكومة بتوصية «البنك الدولي» لتخفيضها من انعكاسات هذا الأمر سلبياً على المواطن الذي يعاني الفقر.

٢- الرسوم الجمركية: حيث لا

يزال الخلاف قائماً بين جمعية الصناعيين، وبين وزارة المال حول تعليق جدول الرسوم الجمركية، وذلك منذ بدء انهيار الليرة اللبنانية عام ١٩٨٣، مع الاشارة إلى أن الرسوم الجمركية تشكل حالياً أكبر مبريد لخزينة الدولة تفوق نسبته ٥٠٪.

وقد سجلت الواردات الجمركية عبر جميع المكاتب اللبنانية خلال شهر آب/أغسطس ٥٦ ملياراً و٥٧٣ مليوناً و٦٦٦ ألف ليرة لبنانية، مع شهر تموز/يوليو قدره ٣ مليارات و٣١٨ مليون و٦٢٥ ألف ليرة، في حين بلغت الواردات الجمركية في شهر تموز/يوليو ٥٩ ملياراً و٨٩٢ مليوناً و٢٢٩ ألف ليرة. ومع ذلك تعتبر المديرية العامة للجمارك أن مصلصة شهر آب/أغسطس، وإن سجلت تراجعاً، تعتبر جيدة كقيمة مالية في حين أن التطور الذي سجله شهر تموز/يوليو مرده إلى شحنات كبيرة شهدتها المرافىء اللبنانية بسبب نشاط الحركة التجارية، واردة شهر آب/أغسطس تشكل تراجعاً بالمقارنة مع فترات سابقة.

٣- الجبايات: استطاعت الدولة مستفيدة من حال السلم التي تسود البلاد منذ أكثر من عامين، أن تقلل جباياتها أكثر فأكثر. لكن تبقى المشكلة الأساسية بأن هذه الجبايات لا تتناسب والخدمات التي تؤمنها الدولة للمواطن، وخير مثال على ذلك موضوع الكهرباء، فالكيلوواط الواحد (٥ هـ. ل.) تبلغ تكاليفه أكثر بكثير من الرسم المستوفى، وقد أصدرت «مؤسسة كهرباء لبنان» تعرفه جديدة يبدأ العمل بها في تشرين الثاني/نوفمبر المقبل، قسعت فيها تعرفه الكهرباء إلى شحرات أربع: ثلاث منها مدعومة وتتدنى فيها التعرفة عن قيمة الكلفة الحقيقية التي لا تستوفى إلا في الشطر الرابع البالغ ١٧٥ ليرة للاستهلاك الذي يفوق ٣٠٠ كيلواط في الساعة. كما لوحظ تدني الشطر الأول في التعرفة (دون ١٠٠ كيلواط في الساعة) عن السعر المعتمد حالياً

من ٤٥ إلى ٢٥ ليرة. والشطر الثاني بين ١٠٠ و٢٠٠ كيلواط (٧٥ ليرة)، الشطر الثالث بين ٢٠٠ و٢٠٠ كيلواط (١٢٥ ليرة) مع تحديد تعرفه للصناعيين.

وما ينسحب على الكهرباء، ينسحب على سائر الخدمات وتبقى الحالة الاقتصادية الصعبة والتضخم الحاصل صائلاً من دون رفع هذه النسب بحيث تقارب الواقع، وذلك مخافة أن تثقل كاهل المواطن أكثر فأكثر.

٤- الدين العام الداخلي: فرضت ظروف الحرب على الدولة اللبنانية اللجوء إلى نظام الاقتراض الداخلي، (وهذا تدبير متعمدته الحكومة دول العالم بما فيها الولايات المتحدة وفرنسا)، وذلك منذ بدء مسيرة انهيار الليرة اللبنانية عام ١٩٨٣ أيام حكومة الرئيس شفيق الوزار.

والطرح أن هذا الدين يشمل بالإضافة إلى البنود الأساسية مبالغ القوائد الضمنية مسبقاً على سندات الخزينة من كل الفئات ما عدا فئة الستة.

وقد عمدت الحكومة إلى تخصيص نسب القوائد على سندات الخزينة اعتباراً من ١٩٩٢/٤/١، كما اعتمدت مبدأ المناقصة من جهة أخرى على فئتي الثلاثة والسنة أشهر لتحرير القوائد وترك عوامل السوق الفعنية تتفاعل وتحدد بالتالي أسعار القوائد الفعلية وتنتج الحكومة الحالية إلى إصدارات تحول نوعي في مجال الاستقراض الداخلي المكون من سندات الخزينة فقيماً بتوزع اليوم الدين العام الداخلي بين الجهاز المصرفي بنسبة ٨٠٪ والجمهور ٢٠٪. هناك اتجاه لقب هذه المعالجة في السنوات المقبلة بحيث تتضائل حصة المصارف أمام حجم الاكتتاب من خارج المصارف (٢٠٪ - ٨٠٪ عام ١٩٩٨)، لافساح المجال أمام الجهاز المصرفي للمساهمة الفعالة في دفع عملة الاقتصاد ولعب دوره كاملاً في تسليف استثمارات القطاع الخاص.

٥- الدين العام الخارجي: الذي

يتضمن سندات الخزينة بالدولار إلى جانب القروض، وهذا المشروع طرحته الحكومة على مجلس النواب ونال الموافقة، لكن الحكومة لم تبدأ بعد بتفقيده، وطرح سندات خزينة بالدولار في الأسواق المحلية والخارجية يأتي بهدف زيادة احتياطي العملات الأجنبية لتوفير التمويل للمشاريع العامة.

وهذا المشروع ليس بصيد في لبنان، بل لجأ إليه الرئيس الراحل الياس سركيس عام ١٩٧٧، عندما كانت البلاد تدخل في مرحلة استرخاء، أمضى، وسندت المبالغ المستحقة كافة في أوقاتها.

وهو مشروع عمل سندات الخزينة بالدولار معهم جداً لتعزيز واردات الدولة وإمكاناتها المالية، وهو خطير جداً لانحاصه السداد في الوقت المناسب.

فمن إيجابيات هذا المشروع أنه يشجع المستثمرين وأصحاب الشروات اللبنانيين في الخارج على توفير أموالهم في لبنان بطرق بسيطة ومن دون مخاطرة، وتحقق لهم الأرباح في الوقت نفسه.

وتقدر رساميل اللبنانيين في الخارج بنحو ٢٠ مليار دولار يومياً، أي ضعف ما تحتاجه الحكومة لتنفيذ الخطة العشرية التي تبلغ ١٢٠ مليار دولار على مدى عشر سنوات. تأمّن من الاسترات التي يمكن أن تشتريها مصارف عربية أو غربية أو مستثمرين أجانب.

وفي حال نلت هذه الأموال بالدولار إلى لبنان بوساطة هذا المشروع، تستطيع الحكومة أن تقلل سائر القطاعات في شكل يرفع من نسبة واردات الدولة ويضاعف عجلة الانتاج ويتعكس نوا وازدهاراً.

ويؤكد القطاع الدولي مستفيد هذه السندات في مواضعها ورفع القوائد اللازمة، فيكون أن سندات الخزينة، التي عمل تقوم به كل الدول اليوم بما فيها الولايات المتحدة الأميركية، ويخضع هذا السند صفة التداول بحيث يشتري ويبيع في البورصة ويجري التداول المربع به.

ويقول مشجع هذا المشروع أنه مضمون غير المصلحة التي سيعمل بها، وتقتضي بأن تضمن هذه السندات من ثلاث إلى خمس مؤسسات مالية ومصارف دولية في الخارج بحيث يجري الاكتتاب لدى هذه المصارف وهذه المؤسسات عبر المصارف التي تتعامل معها. وتتولى التسديد ما يشكل ضماناً للمكاتب وتكون الدولة اللبنانية مسؤولة عن التسديد لهذه المؤسسات الضامنة للمشروع.

علماً أن قيمة هذه السندات لن تتجاوز ٢٠٠ مليون دولار، ستخصص لمشروع إنشاء ضواحي بيروت، أما التخلفون من هذا المشروع فيقولون إن مهم وسيأتي على الحكومة بإيرادات في في أمس الحاجة إليها، لكن السؤال حول الفائدة التي ستكون بغير مرتفعة أكثر من سائر الحسابات والعمليات المصرفية، ولا أن يكتب أحد، فيفضل أعمار لبنان من الداخل، وهذا ما يستوجب على اللبنانيين التشقق لاعادة أعمار بلدهم.

وتضيف المصادر عينها: «لا شك أن الخطأ السياسي كان في التصور أن صاحب الأعمال سيحب لمساعدة لبنان من دون أن يفرض عليه أي شروط سياسية ضمن ما يجري في المنطقة من مشاريع سياسية في حين أن قراة بسيطة تظهر أنه كان مطلوب من لبنان ربما أن يفرض في تسويات ثنائية في إطار مشاريع السلم الشرق أوسط حتى تلبى طلباته وحاجاته المالية».

الماخذ على الحكومة

ما هي الماخذ على سياسة الحكومة المالية؟

يلتزم بعضهم على الحكومة أنها لا تعمل ضمن سياسة مالية واضحة، فباستثناء الخطة العشرية التي وضعتها والتي اعتمدت على سياسة المساعدات والقروض. لم تكشف الحكومة خطة مالية واضحة ومحددة، وكما يقول رئيس اللجنة الثنائية المالية النائب خليل الهراري، أن اللجنة طالبت وزير الدولة للشؤون المالية، فؤاد السنيورة، بشرح سياسة الحكومة المالية، ولم تتمكن أبداً حتى اليوم من أخذ الجواب، مما اضطر اللجنة للتعبير عن رأيها في هذا المجال في كل مشروع ومشروع.

وماخذ اللجنة المالية البرلمانية على هذه السياسة تبدأ بزيادة مداخل الخزينة من خلال زيادة رسوم الخدمات التي تقدمها الدولة من كهرباء، ماء، هاتف، وخدمات إدارة، إذ تعتبر اللجنة أن هذه الزيادة ليست في محلها لأنها تضرب الفئات المتوسطة ومن دون المتوسطة، في حين هناك إمكانية لزيادة مداخل الدولة أولاً عن طريق استحداث سوق النفط رقيق استيراده إلى الدولة، الاتصاف بما يسهل الاقتراض، الاقتراض بأعانة المشاريع الأساسية في الحياة الاقتصادية وبالتالي للسياسة المالية للحكومة.

ومن الماخذ على سياسة الحكومة المالية أيضاً، هو الفقر في الاتفاق، حيث لم تقدم هذه الحكومة حتى الآن أي جديد في عملية ضبط هذا الفقر الذي يصل إلى حدود الـ ٤٠٪ من ناتج.

من هنا، تشير تطبيقات اللجنة البرلمانية المالية إلى أنه إذا كان الوزير السنيورة واقع بزيادة واردات الدولة عليه أولاً أن يوفر الـ ٤٥٪ في الموازنة التي تهدر من خلال ورائه لوظائف غير مجدية، وتغطي مشالاً على ذلك الـ ٧٠٪ موظف اضافي على حاجة للمصرف المركزي، واسلوب التزايد التي تتم في وزارات الخدمات.

والى ذلك، تشير مصادر مالية معارضة لآداء الحكومة السياسية أن اعتماد الحكومة على المساعدات والقروض كان خطأ كبيراً، لأن المواقف والمساعدات المالية مبروبة حتماً بمواقف سياسية للطرف الساعد. وعندما استلتمت الحكومة زمام الأمور منذ سنة تقريباً، قيل أنها ستأتي بمساعدات، وهذا القول كان خاطئاً، فمن يعمل في السياسة يجب أن يدرك أن المال بلا سياسة، وبالتالي، وخلافاً لما كان يقال أن هذه الحكومة هي «حكومة الحيطة»، كان الأخرى القول أنها «حكومة التشقق للأعمار». لأن مهمتها الأساسية في الأعمار، وكون لا مساعدات للأعمار في الظروف السياسية العامة التي تمر بها المنطقة، توجب على الحكومة إعادة أعمار لبنان من الداخل، وهذا ما يستوجب على اللبنانيين التشقق لاعادة أعمار بلدهم.

وتضيف المصادر عينها: «لا شك أن الخطأ السياسي كان في التصور أن صاحب الأعمال سيحب لمساعدة لبنان من دون أن يفرض عليه أي شروط سياسية ضمن ما يجري في المنطقة من مشاريع سياسية في حين أن قراة بسيطة تظهر أنه كان مطلوب من لبنان ربما أن يفرض في تسويات ثنائية في إطار مشاريع السلم الشرق أوسط حتى تلبى طلباته وحاجاته المالية».

تطور أهم مؤشرات النشاط الاقتصادي

٩٣/١٢/٣١	٩٣/١٢/٣١	٩٣/١٢/٣١	٩٣/١٢/٣١	٩٣/١٢/٣١	٩٣/١٢/٣١
١٣٣٣٢.٨	١٣٣٣٢.٦	١٢٠١٤.٣	١٢٢٦٠.٤	١٢.٦٨.٣	٥٤٨٠.٢
٥٦٩٩.٦	٥٦٢٢.٠	٥٠٠٥.٧	٥١٥.٥	٥١٣١.٠	٢١٧٧.٩
٢٢٢.٩٠	٢٣.٨٠	٢٨.٠٠	٥٠.٠	٥٣.٧	١٠٧٣.٨٠
١٧٣١	١٧٤٢	١٧٤٢	١٨٢٥	١٨٣٨	١٨٧٩
٠.٨٦	٢١.٧٨	٠.٧٠	٠.٤٧	١٣١.١٠	٣٢.٩٥
٥٤٩٧.٧	٥٠٢٩.٠	٥٠٥٣.٤	٥٠٤٨.٢	٥.٦٩.٨	٢٣٩٩.٢
٨٤٨	٢٦٩	٢٤٦	٣٣٢	٣٠٥٤	٢٢٢٥
٣٠٠٥١٥	٧٣٤٧٩	٦٤٣٧	٨٣٦٠٠	١٠٤٥٧٢	٥٥٥٧٦٤
٨٩.٤	٢٥.٥	٢٥.٥	٢٥.٥	٥١٠.٣	٣٧٢.٠
٢٧٦٥٢٦٦	٧٠٧٨٧٨	٥٤٢٤١٠	١٦٧٩٥٠	١٠٧٤٥٣٩	٦١٣٣٥٠٤
٦٨	٦٨	٦٨	٦٥	٦٤	٨٥
٣.٤	٣.٤	٣.٤	٣.٤	٣.٣٣	٣.٣٣
٣٧٧٧.١	٦٧٧٥.٠	٦٧٠٤.٠	٦٧٧١.٤	٦٧٣٩.٢	٦٩٥٦.٩
٩٢٥٥٥	٢٧.٥	٢٣.١	٢٢.٢	١٨٥.٣	١١١٣٨٣
١٠٠٤	٢٩٤	٣.٣	٣٣٣	٤.٣٣	٢٩٢٠
٦٨٣٠٢٠	١٦٩٤٦١	١٣٥٢٤٢	١٥٧٧٨٥	٢١٢٧٩٥	١٤٣٨٠٠٠

- ١- ودائع المصارف التجارية (مليار ل. ل.)
- ٢- تسليفات القطاع الخاص (مليار ل. ل.)
- ٣- ميزان المدفوعات (مليون دولار أميركي)
- ٤- سعر صرف الدولار
- ٥- نسبة التضخم
- ٦- الدين العام الداخلي (مليار ل. ل.)
- ٧- مرفأ بيروت (عدد البواخر)
- ٨- مرفأ بيروت (عدد الركاب)
- ٩- مجموع الصادرات (مليون دولار)
- ١٠- رخص البناء (متر مربع)
- ١١- لحد الأبنى للجر (دولار)
- ١٢- رخص العمل (عندما)
- ١٣- المؤجودات الخارجية الصافية (مليون دولار)
- ١٤- المولدات الجمركية (مليون دولار)
- ١٥- انتاج الكهرباء (مليون كيلووات/ساعة)
- ١٦- تسليفات الإسمنت (طن)

راتب الشلاح رئيس اتحاد الغرف التجارية السورية في حديث له «الميزان»:

مشكلة لبنان انسياقه في سياسة فرنسية غير واقعية!

رأى انتحار الشلح. رئيس اتحاد الغرف التجارية السورية بصفتة رئيسا لغرفة دمشق، وعبدالرحمن العطار أمين سر الاتحاد. كانا في لندن في اواخر شهر ايلول/سبتمبر الماضي، حيث القى الشلح محاضرة في مكتبة في نادي المراسلين الاجانب وبدعوة من الجمعية السورية في بريطانيا، حول دور القطاع الخاص في الاقتصاد السوري. وكان الدكتور عبد الحرس، امين عام عراة التجارة العربية - البريطانية قد اقام على شرف الزائرين السوريين مأدبة عداة في الغرفة رعيها المهيمن بالشؤون التجارية.

على ان الشلح ليس عربيا عن اعمال الغرف التجارية وعن بريطانيا، فهو قد درس الفلسفة والاقتصاد في جامعة اكسفورد قبل ان يلحق بجامعة كاليفورنيا ليدل درجة الماجستير لدكتوراه في الاقتصاد وإدارة الاعمال. ووفق ذلك، فان والده من قبله قضي رندا طويلا من الزمن في قيادة التجارة، وقد استضافه غرفة التجارة العربية - البريطانية في اجتماعاتها ومؤتمراتها مرات عديدة في لندن حيث كانت له اراء ومواقف مؤثرة وقاطعة. فاهمل في الغرفة التجارية بالنسبة الى راتب الشلح هو بالفعل شيء موزوت. وليس المقصود بذلك ان راتبا قد ورث عن ابيه رئاسة اتحاد الغرف السورية. وان كان قد

كانت الدلائق الأولى من الحاشية
من رئيس اتحاد الفطوف الشيوعية
السورية تصور التفرقة
للتحالف. وقد استعملها الكتندو
التحالف بالتمتعير الفخابي الذي تلاءم
عن رئيس التضمير من أمين مسر
الكرمة الغربية - البروطانية السويدي
عبد الكريم الدرس. من استمع إلى
تعريف بجريدة «الجران» قدمه رئيس
التضمير عن الدور المسجل أن تؤيد
كادال للحوار الاقتصادي الصر

الأوسع، والسوق الأكبر
ولمقا الكتندو الشلاح - لكن
البصر، وخاصة في لبنان، يظنون
في سوريا على أنها دولة متخلفة، بل
أن من هؤلاء، بتأكيد لهذه الصفة، من
يسمي السوريين في المطلق على أنهم
«مهاجرة» وأن كل من في لبنان، وخاصة
الواسط الأتراكيسكي، من يؤكد
أصلته بتأكيد أصله العولاني فهذا
من خفيج «عزاد» من «زراع» وأخر من
«مصري».

فلا بد للبنانيين من أن يواسوا
الزراع لهم لأن مجالات التفتيق
والصان بين سوريا ولبنان لا حدود
لها.

وهنا كتب الكتندو عبد الرحمن
العزاز يقول أن سوريا تشكل عفا
اقتصاديا ربحيا للبنانيين فهي
بالإضافة إلى كونها سوق ضخمة،
وهي الآن ١٤ مليون نسمة ويغفر أن
تصنع في نهاية القرن ٢٠ (٢٠ مليون)
تشكلها. أي للمع - لا البنية

[illegible]

الأدوية، بقول الدكتور العطار، أن لبنان أمكان أن يصبح مركزا عالميا صوفيا للمدارس العليا بعدة تخصصات من جهة، إضافة للشقة لتأهيل القديم والدراسات العليا شرعا، وأن تكون هذه المدارس مؤهلة تأهيلا رفيعا بالتأهيل لتلبية احتياجات البلدان الجاورة في الكفاءات الإدارية والعلمية بحيث يمكن الاستفادة من أبنائ الطلاب العرب لتأهيلهم للتأهيل العلمي العالي في أوروبا أو الولايات المتحدة. فقال:

في أوروبا أو الولايات المتحدة، قلنا، ولد الدكتور الوحيد الذي يملك قابليات وخبرات يمكن أن تجعله على المستوى

فرصة ثمينة في الميادين المتنامية، والمقصود بالاتجاه المائل لواقع الحال، كما فمننا من تحليل الدكتور الشلالح، هو عدم الانطلاق الجدي في التحولات في العالم العربي. وقد أوضح رئيس غرفة تجارة دمشق ذلك من خلال تحليله لظروف الأزمات اللبنانية في مرحلة ما قبل الحرب. فالأزمات اللبنانية السابقة كان متعدد الأبعاد، ومن هذه الأبعاد البعد الفلسطيني في الخمسينيات (بعد نكبة فلسطين) والبعد السوري في الستينيات (بعد

تعلقا، يقول الدكتور الشلالح، أن السلام يجب أن يكون مقبولا، ولكي يكون مقبولا يجب أن يكون مفهوما. وأن عدم استيعاب أن يرفض السلام بالواقع وأن هذا نقول إن سوريا مع السلام، لكنها قد لا تكون مع هذا السلام، مع الاتفاق من أجل تحقيق السلام، لكنها قد لا تكون مع الاتفاق بالذات (إشارة إلى اتفاق عرفات - رابين). اتبها مع السلام الذي تتوفر فيه الشروط الكفيلة بجعله دائما وعاديا يعطي كل ذي حق حقه. أو يكفل له استعماله.

بهذا المعنى، يقبل الصلاح، إن سوريا لم تكن خالقة من الحرب في زمن الحرب، إن تخالف من السلام في زمن السلام، إن تخاصم سوريا - على قوله، لهم حرية قديمة مع اليهود في فلسطين قبل قيام دولة إسرائيل بسنتين عديدة، قبل هدم كنائس كثيرين من تجار سوريا ثروات هائلة في التجارة مع فلسطين - كما صنعوا كل هذه الثروات لاحقاً في لبنان، ومن قبل في مصر (واعلمى مثال آل النشويهي).

إن تخالف من السلام، يقول الدكتور الصلاح، إن العالم كله يعرف أن سوريا هي الأساس في المنطقة العربية في العهد القوي، المنطقة لها الاقتصاد القوي، والأكبر،

الوحيدة السورية - المصرية والتاميمية، فقد وجدت في لبنان وسمايل كبيرة وخبرات مهمة ووفرة كبيرة في الاموال الرخيصة - كما جلتا جميعاً من الأزمات اللبنانية السابق كان يقوم على الاغصان من التفاضل العربية.

لقد اتفق اللبنانيون في رأي الدكتور الصلاح - في الأزمات على التفاضل، لكن المشكلة في هذه مرحلة التفاضل انتهت وفي اللبنانيين يصرون على أنها ما تزال قائمة أو أنها يمكن أن تتواصل كما كانت من قبل أنهم لم يتقنوا بعد من الأزمات على التناغم الذي هو اصعب وأعقد من الأزمات على التناقض.

العالء المطلوب، ما يوفر على بلادنا الدراسات العليا الصفات الهائلة للدراسة في الخارج، فالطلاب العرب في بنديا التخصص في إسرائيل ومصر تهيئ ويجهتهم إلى أوروبا وأميركا ما لم يقع مركز عربي يقني عن ذلك، ولبنان هو الوحيد القادر على ذلك.

ويعد هذه الملاحظة من الدكتور الطمار أحد الحديث التي تاجت أخرى في لبنان هي مسألة الأعمار تعليقاً على ملاحظة من رئيس اتحاد العرف السورية لات فيها إن الفرقية المقارعة الراهية في بيروت، وخاصة ببيروت الغربية، ربع واقعية، واستدرك الدكتور الصلاح بالقول أن لا يحدد

سورية وصندوق النقد الدولي

في الوقت الذي كانت فيه سوريا تتراكم مجموعة الـ ٢٤ للدول النامية في اجتماعات صندوق النقد الدولي، في واشنطن، كان مجلس الشعب السوري في دمشق يقر قانون زيادة حصة سوريا في الصندوق الدولي، وفي البنك الدولي، بمقتضى يزيد على ٥٠ في المائة قليلاً. فقد شهد سوريا مجتمعا من ١٣٩ مليون وحدة من وحدات السحب الخاصة الـ ٢١٠ مليون وحدة، أي من ١٨٠ مليون دولار إلى ٢٧١ مليون دولار. وهذه الزيادة تضاعفت فترة سوريا على السحب من اموال الصندوق إلى نحو مليار دولار تستخدم في دعم الإنفاق المدفوعات السوري.

وقد واجه القانون في مجلس الشعب جملة من الاعتراضات والمخاوف ابداهها بعض النواب، بحجة أنها تدخّل "صندوق النقد الدولي" في سياسة الاقتصادية السورية التي تتعامل مع، وأما كلمة أخرى على طرف فمرفقة فاقسم عليها كما فعل أن العديد من العالم ما الذي في الخلاصة الاستقرار الاجتماعي. وأبعد بعض النواب أيضا من مخاوف من ضغوط باتجاه تحويل الطابع العام إلى القطاع الخاص والحلول إلى إصلاح السوق مقابل العطفة العديدة مع الصندوق. لكن وزير الاقتصاد الدكتور محمد العفاري - بعد هذه المخاوف والتاكيد على أن قرار تحويل إلى القطاع الخاص هو قرار داخلي يخص سوريا ومدها وهي التي تتصد له التي وجهه نريد - أكد على أنه لن يتخذ هناك أية قرارات يستطيع التأثير على القرار السياسي أو الاقتصادي السوري، وأن سوريا سبق لها أن تتعامل مع الصندوق ومع "البنك الدولي" من دون يؤدي ذلك إلى أي تغيير في سياستها. وأشار الوزير السوري إلى زيادة حصة الدول النامية في اموال الصندوق من شأنها أن تؤدي إلى دفع نفقاتها التصويّة خصوصا وأن الدول الكبرى تستطيع بشكل كبير على قرارات الصندوق. وقال أن مجموعة الـ ٢٤ التي ترأسها سوريا على مدى عام تراجعت حصة الدول النامية في اموال الصندوق بسبب التركيز العالمي على تمويل الجهود الإنسانية الإنسانية وبول في واشنطن.

وأعلن وزير الاقتصاد السوري أنه تم الاتفاق على أن الدول التي كانت تجارتها مع الاتحاد السوفياتي سابقا تشكل أكثر من 10 في المائة من حجم تجارتها الخارجية، ومنها سوريا يمكنها أن تحصل على فروض مساعدة من الصندوق لتعويض خسارتها بعد انهيار الاتحاد السوفياتي.

صود أنه يعرف تمام المعرفة وعن خبرة موروثه الظروف المحيطة
للمركز الذي يلعبه اتحاد الغرف التجارية كواسطة للحوار والتفاعل
بين القطاع العام ممثلاً بالبلدية.

عطار الذي كان ملازماً لأبي راتب ووثيق الصلة به مدة تزيد عن ربع
ي أن يقرأس غرف دمشق أو اتحاد الغرف السورية لإنشغاله بأعماله
وأجبروه على أخذ مكان والده في القيادة التجارية. وهكذا نزل راتب
نزل:

الدكتور الشلاح في لندن تناول حواراً صريحاً حول الشؤون الراية
النواحي المتعلقة بالاقتصاد السوري، وبعملية السلام، ويلفت
ما يلي بعض من مضمون هذا الحوار الذي حضر جانباً منه الدكتور

للتشيرة على طريق الشام من سورية
الى المصنع. فالانجليزية حسب
مخارجية، كما يقول الدكتور السلاج

وقتنا للكتاب الشلال في القانون رقم ١٠ لعام ١٩٩٠ القاضي بشتمين الاستعمار في سوريا على قدم المساواة بين المضمومين السوريين والحرب والجانب، فتح حالات كثيرة، كما أنه يقطع على الضم لم يكن أولئك سابقه شديدة العزيمة وهي كما يقولون لا تزال مارية وإن كانت تامة ومكتملة، وذلك ما كان

وقد وهذا ما جعل مستثمرين كثيرين يتوقعون في استقرار ازمتهامات فقال: صحيح ان القانون ١٠ ملي قوانين سابقة لكن التغيرات... هناك اثار عديدة تجازيه بالمزايا من غير اثار تضررها. وهذا في اعتقادي بعد...
فقال الطبيب ان بقا الوفاة... اقدمتة بآفة في الوفاة... احاطها عليها مع اللوم... حالات الحوادث الخراجي المكونة... الاقتصاد الوطني... ولناظر من... لتجربة انه كما تم استقرار البلاد... وتززت الثقة العالمية به... كلما... اصبحت القوانين السابقة... (الاطباء) في كل اللغات...
وقول الدكتور الشلالح ان ما... جوري ان في سوريا على الصعيد... مجاري والاستثمار لجهة توسيع... مشاركتها الخاص والقطاع... العام اذ تشارك... ليس جهودا كاثية... ان تقديره تاجر سيب الازدواج في... النطقة فهو... مقرر كيماسية... عامة للبيئة في... التقييمية... الاستثمارية من الجهة... التقييمية... التي شامه الرئيس صافى الازدواج... حريف بعد ١٩٧٠... قد اعطى هذا... الانشاء سواء بسرعة مسبب مناخ... الاستثمار السالك في البلاد... ما عزز ثقة الدول والمؤسسات... خارجية بالوضع الاقتصادي... لسري لوجود طرف موضوعية

وقد انشغل الفكر الشلاحي أيضا من الخطط التي توضع على اتحاد الاستثماري في سوريا، عدم وجود سوق للأوراق المالية من جهة وعدم وجود صافرات خاصة حرة من جهة ثانية. وقد قلنا ان سوق الأوراق المالية السورية هي في زمة وعسكرة كوسيلة لتحويل المشاريع

فقد جرى حساب على يد خبراء عدد من الأسواق المالية وقواتها للاستثمار بها في إقامة السوق المالية السورية، ومن البورصات التي جرى توسعها بشكل خاص بورصة عمان (الأردن) ولبنان، وسوق تكون سوق الأوراق المالية في سوريا عند قيامها على مستوى جيد في العراق.

لما عن إقامة مصارف خاصة
في سوريا فقد قال لشلح نحن

وهذا كانت الذككسور العطار
 داخله أيضا قام فيها ان هذا ينطق
 الدرجة الأولى على تجار يعشق نظرا
 ان ليمية تعمق تقاليد تجارية تعود
 الى أكثر من أربعة آلاف سنة فنجار
 يعشق يمتازون بالبراعة والسلاسة،
 وهم لا يتعاملون مع الحاكم تعاملا
 سلبيا حتى في تلك الظروف انهم
 مهرون بالتجارة الترفيحية وبالمراسلة
 للعمليات ان مصالحتهم من مصلحة
 لسلطانهم، وان استغفروهم من من
 سلبواهم

وعلينا الخشوف الشلال انه اذا
كان القطار الممتد كما وصفه
التسبب الى عدم تمتع الدولة بآي
أرباح تفوق نسبة مساهمتها. هو
التي، مبرر القطار الممتد، وبأذا لا
يكون المشاريع المشتركة لقطار
الخاص كما، فقال ان هناك مفاعلات
لا بد من حضور القطاع العام عليها
في حين يسهل تمويل القطاع العام على
اقتصاد السوق.

محمود العواطف أن القضية حساسة ويجب التعامل معها على هذا الأسس ولذلك من الأفضل على المدى الطويل أن يصرح في تطوير الجهاز المصرفي الراهن لكي يفي بالمتطلبات اللازمة على نحو أكمل. أن تطوير الجهاز المصرفي القائم هو الحل الأفضل.

للتشورة على طريق الشام من شتورة
الى الصنع الاقضية حسب
خارجية كما يقول الدكتور الشالاح
للتحويل الاستيراد بعادات
تصدير الى سحت الوة للطاق
مخصص بالاحتفاظ بنسبة ٧٥ في المئة
من القطع الاجنبية الناتجة من عميات
تصدير اذ ان القطعة القاصة
تحت شروط استيراد مواد عديدة
بما عن طريق التسهيلات الائتمانية
والقطع الاجنبية المحل من الخارج
(القطعة تفتد من مائة)

وقد الدكتور الشلاح ان
جوري الآن في سوريا على الصعيد
تجاري والاستثماري لجهة توسيع
مشاركة القطاع الخاص واقطاع
العام واستمر ان يهيئ جديدا كاتما
ان تتقدم تاخر بسبب الارواح في
القطاع فهو في مقرر كسياس
عام للبلاد من اجل تحقيق التنمية
الاقتصادية من الحركة التنموية
في قاهة ان ترضى حافة الان في
حرف عام ١٩٧٠ وقد اتمى هذا
اتجاه عام بسرعة بسبب مناخ
الامن والاستقرار السائد في البلاد
ما عزز ثقة الدول والمؤسسات
خارجية بالوضع الاقتصادي
سوري لوجود ظروف اقتصادية

المؤسسة لتشجيع الاستثمار في سوريا من قبل الرأسمال السورية العربية والأجنبية.

[illegible]

وهنا كانت للدكتور العطار
داخلية أيضا قال فيها ان هذا ينطبق
على التجربة الأولى على تجار دمشق نظرا
لأن لدينا دمشق تقاليد تجارية تعود
الى أكثر من أربعة آلاف سنة فتجار
دمشق يتأرون بالذرة والسلسلة،
هم لا يعاملون مع الحاكم تعامل
سلطاني حتى في أحك الظروف انهم
مروون بالتجربة التاريخية وبالمراسلة
العملية ان مصالحهم من مصلحة
السلا، وان استقراهم من
استقراهم.

وسألنا الدكتور الشلاح انه اذا كان القطاع المشترك كما وصفه النسبية الى ان عدم تمتع الدولة بأي ارباحا تفوق نسبة مساهمتها، فما هو الدور الفعّال للمشتركة، وانذا لا يكون المشاريع للمشتركة للقطاع الخاص كلها، فقال ان هناك مجالات لا بد من حضور القطاع العام فيها لكي يسهل تمديد القطاع العام على اقتصاد السوق.

وهنا قال الدكتور العطار ان
حضور القطاع العام في المشاريع
الزراعية على أساس مشترك امر
اساسي نظرا لان الدولة هي التي
تلك الاراضي الزراعية. ولكني
المشاريع الزراعية مجددة لا بد ان
تكون واسعة النطاق، اي ان تشمل
تعليمات وزارة الاقتصاد والتجارة

إنها غير واقعية في المطلق، بل قصد
التوسع الزاخر في الغالب، أي في
هذه الوقت بالذات لا يقابل طلب
يبرره، ويضاف إلى ذلك أن الأسماء
منقوشة على المعالمة تدل خارج إطار
العرض والطلب والتفاعلات التي قام
عليها التوسع في البناء غير مبررة
في الأسس الاقتصادية مما أدى إلى
مذبذبات عارقة كبيرة في وجود
كيفية خيالية ليس من الممكن
استئصالها إلا بعد فترة من الزمن تطول
وتتصغر أوصافاً في النهاية.

وقلتا للكهنة السلاخ اذ كان الامر كذلك فلماذا انن، هذه الكريكة المرسومة العريزي لانه اعوام مسطويون التجاري طائفا ان ليست هناك اماكنية التجارية فقال ان اذ لم تكن هناك اماكنية في في الوقت الحاضر، مسطور تكن مثل هذه الماكنية في المستقبل، انا وان في ان مستطيل: اها: اذ يتنظر وان وفي وجه السيد القضاة التجاري.

ثم اذ السيدون كل واحد من الامارات السعودية لاجل اطلاق الحدود والسماح بالانستراة، فقال الدكتور الشلال ان معناه الذهري غير الحدود هو طلب منا من التجار، انه لا يجوز ان يبقى عساقنا في

الأدهى أن التجار والمهربين هم شري
واحد أو من فصيلة واحدة. فالتجار
تجار والمهربين مهربين وغير جائز
أن تقوم التجارة على التهريب أو أن
يقوم اقتصاد البلاد على التهريب.
وذلك جاءت قرارات الدولة السورية
بهذا الخصوص منسجمة مع
السياسة العامة للاستيراد. فقد
أصبحت عمليات التهريب في السابق

ولذلك أعطيت الأولوية في الاستثمارات للمجموعات التي يمكن أن

تحتفظها قيمة سورية مضاعفة، لأن القيمة المضاعفة سوف تأتي من مواد سورية ومن أيد عاملة سورية. وكان من الطبيعي عندما سمحت سوريا بالاستيراد أن يتوقف الطلب السوري على مواد كثيرة كانت تستورد عن طريق لبنان بصورة غير مشروعة، فتدثرت سبلها الفلاحية

الولي، في واشنطن، كان مجلس
على ٥٠ في المائة قليلا. فقد
من دولار إلى ٢٧١ مليون دولار.
الدفعات السوري.
مجلس صندوق النقد الدولي، في
عديدة من العالم مما أدى إلى
القطاع الخاص والنحو إلى
الناشأ بالتأكيد على أن قرار
على أنه ليست هناك قوة في
معها البنك الدولي، من دور.

تشكل أكثر من 10 في المائة من
د انجيار الاتحاد السوفياتي.

صندوق النقد الدولي يوافق على سياسة التعايش مع الديون

وأقر مارتون بأن خسارة
للساعدات الاقتصادية الخارجية
نتيجة أزمة الخليج شكلت عبئا
للاقتصاد الأردني، لكنه رأى بعضا
من الأمل في المستقبل وقال: «عندما
يُفتت للساعدات وجد الأردن
في أعادة النظر في سياساته»
وأضاف: «أحيانا تعيد المساعدات
خارجية على تعديل السياسات
صعبة، لكن عندما لا تتوافر لك هذه
المساعدات ما عليك إلا أن تستمر في
وضع سياسة جيدة»
وأضاف: «بالرغم أصبح تحت
ضغط، وهذا شيء عالمي. الأزمة

وقال ان الاردين لا يزال يعاني
من ديون قيمتها ستة مليارات دولار،
وهو مبلغ كبير بالقياس الى حجمه
يملك وانه على رغم ما حققه، لا
زال المشكلة كبيرة مع ان حجم ديون
يقل من حجم ديونه عند بدء أزمة
خليج.

في بلاده، لكنه قال إن المنطقة يمكن أن تستفيد من مرؤوسه السلام في إسرائيل التماسك الفلسطيني - الاسرائيلي خصوصا في زيادة الاستثمارات الخاصة في المنطقة وأشار إلى على المنطقة أن تكون قائمة على التماسك إذا أرادت استقطاب الاستثمارات والمساعدات الخارجية خصوصا أن هناك كتلة كبيرة من المال تنبع إلى دول أوروبا الشرقية والدول التي كانت تؤيدها الامم المتحدة السابق.

والثاني، وهو كمثل اللؤلؤ، يتجه نحو ترشيح استهلاك الطاقة عبر تشجيع استخدامها من خلال الأجهزة والمعدات المتفكرة.

وقالت مصادر في وزارة الطاقة المصرية المعنية الإيزينية ماثون لها في الكلام، أن مهمة اللجنة ستكون تحديد تلك الأجهزة والمعدات والبحث عن تلك الطاقة المتجددة، وذلك لخفض رسوم الجمركية عليها أو إعافتها بنائياً منها.

سوريا
اتجاه لتوحيد
وتركيز على

للسوري هذا في تصريحات ادلى بها
في هامش اجتماعات صندوق النقد
البنك الدولي ، وفي واشنطن ان
شككة انقطاع التيار الكهربائي في
سورية ستعتمد خلال اشهر ، بعد
ان تم فتح الاعتمادات المستندية
الخاصة بقطاع النفط .

امكانية تحريك القضايا التجارية
عربية في هذا الاطار قال المحافظ ان
انضمام بلاده هو نحو بلدان اسيا
واقريقيا واميركا اللاتينية وان
القضايا التي سيتم تبنيها خلال
الاجتماعات المشتركة ستكون قضايا
اول العالم غير الصناعي بصفة عامة
لا مكان هناك للاقتصاد العربية في
هذا المؤتمر، وأشار الى ان
سورية ستأسس للدراسة العالية ستعنى
في ربيع ١٩٩٤.

فترات ومشكلة المياه الحالية مع
٧. وقد كان التمويل ان يتم بناء
محطات لتوليد الكهرباء من مياه سد
فترات، غير ان بناء سد اتانوك
لنفس كميات المياه المتاحة
وحاليا تعمل
محطات الى سبع محطات توليد فقط
ان اصل ٢٧ كانت مقرة.
واضاف ان الروتج الحلي
البيروقراطية لعبا دورا ايضا في
عميق مشكلة الكهرباء» غير ان

بـأسعار صر
الحاصل الاس

وقدوات لأغراض التنمية سيجحق
كثير غير أن الحديث عن ثمار
سلام سابق لأوانه لأن السلام لم
تحقق بعد.

وقال المحافظ أن النظم المفتوح في
الحقول السورية يوفر عائدا سنوية
شديدة العائد تليها ما بين ٧٠٠ إلى

المشاريع الجديدة حسب المقارن

صناعات معدنية أساسية
صناعة منتجات معدنية مصنعة ومعد
صناعات مختلفة وصياغة مجوهرات
النقل والمواصلات وتأجير سيارات
الخدمات السياحية والترفيهية
مضاربع صحية وطبية وصناعة أدوية

ف الليرة
تراثية

سيرة له لم يستفيد من يتم توحيد
تسار الصرف في سرورية خلال
تضاد اجراءات وتوليد عمالات اجنبية
تضمن عدم حدوث هزات في
الاسعار.

القيمة مليون لـ	العدد
-----------------	-------

0.22.1	22	
771.	9	
YALV.1	10	
77.3.2	14	0
0.2	1	
2.0.0.1	Y69	
AV.2	3	
Y7AV.3	17	

المجلد الثاني

وهو أعلى مستوى من الانتاج
تصل اليه سنوية في تاريخها
الحديث. بينما يتوقع ان يبلغ انتاج
الموسم المقبل نحو ٣٠ مليون طن.
اي اقل بنحو ١٠٠ الف طن عن
الموسم الحالي.

مكتسب من مساحته الموسمية الحالي
التي أنتجت محصولاً قياسياً بلغ
٦٤٥ ألف طن ويتوقع أن تزداد
إنتاجه بمسجلة قدرها ألف طن على
إنتاج الموسم المقبل بالمقارنة مع
الموسم الحالي.

أما في ما يتعلق بالمحاصيل
الأخرى، فقد تضمنت خطة المجلس
تخصيص ١٧٥٠ هكتار لإنتاج
١٧٠ ألف طن من العسل و ٨٥٠
هكتار لإنتاج نحو ٧٨ ألف طن من
المصن

وفي ما يتعلق بالمزروعات لمحمية في البيوت البلاستيكية، من المقرر تصد نحو ٥٧٢ مليون كغ من الخضار الأساسية، وتم تخصيص ٩٦ في المئة منها لإنتاج ١٢ ألف طن بذرة و ٢٨ ألف طن من الفليفلة و ٢٨ ألف طن من الخيار كميات قليلة من الكوسا والبائجانج والفاصولياء، أما الأربعة في المئة المتبقية فمخصصة لتزويد التوت (الفاكهة).

سوريا
اتجاه لتوحيد أسعار صرف الليرة
وتركيز على المحاصيل الاستراتيجية

المشاريع الجديدة حسب النشاط الاقتصادي		
المشاريع	العدد	القيمة مليون لـ
الافتاح الزراعي وتربية الحيوان	١	٤٥
الري وحفر الآبار والخدمات الزراعية	٨	٥١٣.٨
تربية وتسمين المواشي والحيوانات	٤	٢٣١٥.٣
تعبئة وتغليف وتصنيع مواد غذائية	١٠٠	١٩٦٩٩.٠٠
صناعة النسيج والقفص والمنسوجات	٦١	٧٧٤٥.٨
صناعة الخشب ومنشآاته والموبيليا	٥	٣٨٣.٠١
صناعة الورق ومنشآاته والطباعة والنشر	١٠	١.٠٠٠
صناعات كيمياوية دهانات ومظلفات	٢٤	٥٠٢٢.١
صناعات ومنشآات غير معدنية	٩	٦٦١.٠
صناعات معدنية أساسية	١٥	٢٨٤٢.١
صناعة منشآات معدنية مصنعة ومعدات	١٧	٦٦٣.٢
صناعات مختلفة وصياغة مجوهرات	١	٥٠.٤
النقل والمواصلات وتاجير سيارات	٢٤٩	٤٠٥٠٨.١
الخدمات السياحية والترفيهية	٣	٨٧.٢
مشاريع صحية وطبية وصناعة أدوية	١٦	٢٦٨٧.٣

هشام ناظر: هاجس السعودية أمن الطلب

على أن أسعار النفط سوف ترتفع هناك خيوط من الأمل كثيرة لتبطل. هؤلاء القائلون فالقول قد يستعمل الشركات الغربية للأسراع في تطوير إمكاناته الطب الاستعصامي قد تخلص صناعة النفط الروسية قد نهض بأسرع من بقية قطاعات الاقتصاد الروسي. النهوض الاقتصادي في الغرب قد يكون لولا أن تعاضل النفط وقد يكون هناك استثمار غير متوقع في إنتاج النفط. كل هذه الأشياء ممكنة وكذلك غير أن رقم خلسا. ما فكما طال ذلك

السيورة في الصندوق الدولي:
التوازن أساس مالية

بِعَنَوانِ «ضَعُوا رَهَانَاتِكُمْ» ، مِرَاعَاةً

ComputerLand DIRECT

أكبر وكلاء في العالم للكمبيوترات الشخصية

كوميونتراند دايبركت هي فرع من مؤسسة "كوميونتراند" العريقة والناجحة. **كوميونتراند** دايبركت تملك مخزونها هائلا من الكوميونترات وعمليات بيع نشطة وخمسة توزيع سريعة، وتقدم النجاة الرئيسية بأسعار تنافسية، وتتمتع بسمعة وبعم اسم من أكثر الأسماء احتراماً في الصناعة.

كلّك تستطيع **كوميونتراند** ان تقدم حصة من خدمات الدعم بما في ذلك خدمات التدريب والصيانة وإقامة للشركات والوصول بالكلبات والمطلو الفنية.

**IBM-COMPAQ-HEWLETT PACKARD
AST-TOSHIBA-EPSON-LOTUS
MICROSOFT-WORDPERFECT-NOVELL**

ComputerLand Direct
Parkview Business Centre
Crockford Lane
Chineham
Basingstoke
RG24 0NA

0256-20220

مملكة أبي عمار من هذا العالم!

كان توقيع التقادم الفلسطيني - الإسرائيلي في واشنطن، أكثر مما يوحي في ظاهره كحل لمشكلة مزمنة أو كبادرة لهذا الحل. فقد كان ذلك الشاهد إيداعاً بالتوقيع الحاسم للعالمية الإسرائيلية بعد انهيار الأممية الاشتراكية.

وهذا المشهد أياه يؤكد أنه كان سوف يتكرر، ربما مع اختلاف في بعض التفاصيل، وفي مكان آخر، لو كانت الأممية الاشتراكية هي السائدة، وهو يؤكد من ناحية أخرى أن ما كان يسمى بالقبضية الفلسطينية هي القضية الأولى وربما الوحيدة التي لها الصفة العالمية أيا كانت العقائدية لقيادة هذا العالم.

إنه أمر لم يلاحظه كثيرون من الغرب إلا في وقت متأخر. فقد كان معظم العرب يعتقدون أن القضية الفلسطينية هي قضية عربية، فقد تمكنوا على غيرها من القضايا العربية الأخرى الداخلية والأقليمية، لكنها على أي حال لها صفة عربية. وبهذا المعنى كانت القضية الفلسطينية خسارة عربية صافية لأن جميع العرب تعلموا وسوف يتعلمون أعباءها من غير أن تكون لهم يد فيها من الناحية الواقعية. فقد كان العرب معينين بها وهي غير معينة بهم.

إن الولايات المتحدة في الآن، أو حتى الآن، مفر قيادة الفكرة العالمية هذه. وبالصفة العالمية لا بالصلة الأميركية. اختبرت واشنطن للترتيبات الإعلامية لتوقيع الموقع. فقد كان التوقيع تصديقا على ما جاء في الكتب لا على ما جاء في المفاوضات.

ويصرف النظر عن يقود الولايات المتحدة ويحفظ استمرارية نظامها، في الوقت الذي سقط فيه النظام الأممي المنافس وتكسرت مفاهيمه وأطره كأي نوع من الرعاج الذي، يسقط على أرض صلبة. فإن الولايات المتحدة هي النموذج الأصديق تمثيلاً للعالمية. ويصرف النظر أيضاً عن يسكن في رأس هذا النموذج، في وقت اختلت وتشتت فيه رؤوس كثيرة، فإن الولايات المتحدة هي في الحقيقة «العالم مصغراً» بأجناسه وأعراقه وأديانه ومذاهبه وطوائفه ويدعي وتنقضاته. وما هو غير معترف به من خصوصيات كثيرة في أنحاء أخرى يتحول في الولايات المتحدة إلى عموميات مشروعة ومقسمة. ولما كان ذلك قد تراقق مع الجمهورية الأميركية منذ تأسيسها، فانه بين عوامل أخرى، العامل الأول الذي اكسب تلك البلاد الجديدة سمعة الحرية ودفق رايته.

فليس عروضا أن يقام على مخطاها في نيويورك تمثال الحرية، وليس عن غير استحقاق أو بغير مقومات أن تختار الدول تلك الدبلة التي يتصدرها تمثال الحرية مقراً للأمم المتحدة التي هي من الناحية النظرية، أو من القصد أن تكون عليها في يوم من الأيام حكومة العالم.

هي معادلة تبدو بسيطة أو بدوية في الظاهر. حكومة أميركا تحكم حكومة

العالم. لكن الأساس للعقد لهذه المعادلة يكمن في تحديد العوامل أو القوى الفعلية التي تحكم حكومة أميركا. ذلك أنه لولا هذه العوامل والقوى، لكانت الولايات المتحدة مثل بقية الدول كما حكومتها الظاهرة مثل بقية الحكومات. أو بكلام آخر، لكانت الولايات المتحدة مجرد دولة أميركية مثل المكسيك أو البرازيل.

ومن المرجح أن الولايات المتحدة لو بقيت مستعمرة لاتينية من غير أن تتحول تحولاً عميقاً وجذرياً إلى الأنكل - ساكسونية البروتستانتية، لما كان لها في العالم اليوم الشأن الذي صار لها. وبالتالي، فإن الولايات المتحدة في الوقت الحاضر ليست دولة مثل بقية الدول، سواء في القارة الأميركية أو في بقية القارات.

ولذا، فإن التعامل مع الحكومة الظاهرة للولايات المتحدة يبقى سطحياً وغير معبر عن حقيقة البلاد وبقواها الفاعلة. إلا أن الحكومة الأميركية هي مجرد حكومة بين الحكومات، أما الولايات المتحدة فهي العالم كله على الصورة المتواجزة للأفكار القومية المؤيدة إلى الصراعات والحروب الأهلية. فإذا كانت النزعات القومية هنا وهناك مثار حروب وصراعات دامية تبدل بغير نهاية، فإن الولايات المتحدة كنموذج نجحت في صهر كافة القوميات المتناحرة خارجها وموافقتها على قدم المساواة لا في قيمية جديدة لها الصفة الأميركية، بل في عالية جديدة لها الصفة العالمية.

وهنا الاختلاف الجوهري بين العالمية الإسرائيلية والأممية الاشتراكية، مع أنها كلتاهما انطلقت من تجاوز الأفكار القومية. ولما ما توصلت إليه الأممية الاشتراكية في عجزها على هذا الطريق كبح القوميات ووضعها تحت المكس من غير أن تنجح في صهرها. أما العالمية الإسرائيلية فلم تكن بحاجة لا إلى الكبح ولا إلى المكس لأنها في الأصل متسجمة مع نزعة الإنسان الأولى إلى الكسب. وبالتالي مع ولادة لعمال وسعيه إليه. أنها العملية التاريخية الفاعلة والمؤثرة في آلاف السنين وهي للقاسم المشترك الأوسع بين جميع الشعوب في البشرية قاطبة.

فالإسرائيلية، حتى كما شخصها كارل ماركس في كتابه «رأس المال» الذي أراد الاشتراكيون جعله يقيني عن جميع الكتب، كانت بهذا الاعتبار التاريخي السحيق في الحمية التاريخية كما ثبت الآن خلافاً لتصورات الاشتراكيين.

وأما كان الأمر، فإن القضية الفلسطينية كانت على المحورين سواء بسواء بصرف النظر عن ضمايين أو صوابية أو عدم صوابية هذا المحور أو ذاك. وهي كانت كذلك لصلة عالية فيها حتى لكان أعداء العرب لها وتمسكهم بها

تثبيت السلام بالتنمية

نجمت حرب الخليج في دحر، والتي أعادت قيام سلام واقعي في الماضي، كذلك فإن التطور الذي طرأ على النظام العربي تبدا وتنشئ بالخط وممع أن ما توقعه البعض من انتفاضة عربية ضد الغرب لم يحدث خلال الحرب، إلا أن معركة كسب قلب وعقول المسلمين من الرباط إلى عمان لم تحقق أغراضها بعد.

إن إزالة الانقسام السياسية بعد الحرب كان يقترض أن تعني المزيد من الانقسام بالفرق، وبالمناطق الأقل نمواً في العالم العربي والإسلامي، لكن شيئا من ذلك لم يحدث. ولهذا حظيت الحركات الاصولية الشورية بالطفء ويميز من الآن الصاعية.

ثم جاءت حملة بيل كلينتون الانتفاضة لتعطي أملاً للعالم الثالث، بمعنى أنه إذا كانت أميركا تهتم بشعبها فاتها لا بد ستهتم بالشعب الآخر، فإذا كان كينيدي قد أفتق العالم النامي بان الشيوعية ليست هي الحل الوحيد، فإن نقرأ المسلمين اليوم لهم أن يأملوا بان الاصولية الشورية ليست هي الحل الوحيد، لكن هذه الأمل يمكن أن تتحول إلى مرارة إذا لم يحدث شيء.

على أن أميركا في التسميات ليست لديها القدرات الاقتصادية التي كانت لها في الستينات، وهي الآن تنفق أكثر من طاقتها.

كذلك فليس جميع العرب أو جميع المسلمين فقراء كما كانوا في الستينات، ولعل دور أميركا الجديد هو الدور القيادي في إقامة آلية للتعاون لتعزيز الاستقرار والتنمية في الصعيد العالمي بدل أن تكون الملل المنفرد.

إن إقامة مجلس أمن اقتصادي في واشنطن لإدارة على أن الإدارة الجديدة تقر بالصعاجة إلى تخطيط دولي للسياسة الاقتصادية كجزء، لا يتجزأ من سياستها الخارجية. ويجب أن يكون انشبا، صندوق للتنمية الإسلامية جزء من هذا الهدف.

إن الفرصة الرائحة للتوصل إلى حل سلمي في الشرق الأوسط باتت ممكنة لأن الأطراف المعنية وخاصة الإسرائيلية والفلسطينيين

نوع من الاختصاف أو فرض للرصاية. فالتصالح العربي بالقضية الفلسطينية له إطار واحد هو القومية العربية. ولذا لم يكن الصراع العربي - الإسرائيلي متكافئاً، وقد كان محسوماً من البداية لأنه لم يكن في حقيقته صراعاً بين القومية العربية كإطار للحرب وبين الصهيونية كإطار للهجوم، بل بين القومية العربية والعالم، بل إن أي صراع قومي من هذا النوع مكتوب له الفضل مهما كانت القوة القومية شديدة اليأس كما أشنت الحرب العالمية الثانية التي لم تكن في حقيقته صراعاً بين النازية أو الفاشية وبين الديمقراطية كما هو السائد إعلامياً، بل بين القومية الألمانية والعالم. ذلك أن أي حركة قومية مكتوب لها أن تضع العالم كله في مواجهتها لأنها بطبيعتها منافية للعالمية.

فالنزاع أو الفاشية في عرف الفكرة العالمية ليست شيئاً يتعلق بنظام أو ممارسة الحكم في بلد من البلدان، بل هما صفتان متلازمان مع الفكرة أو الحركة القومية. وفي هذه النقطة بالذات تتفق العالمية الإسرائيلية مع الأممية الاشتراكية. والدليل على ذلك أن الدكتاتورية الستالينية كانت مقبولة من العالم كجلب مؤثوق ضد النازية.

إن النجاح الأكبر الذي حققته منظمة التحرير الفلسطينية باسم استقلالية القرار الفلسطيني هو فك الارتباط بين الهوية الفلسطينية والقومية العربية. بل إن ذلك كان يقترض أن يكون مفهوماً لدى الجميع منذ قيام منظمة التحرير، أو على الأقل منذ أن أصبحت حركة التحرير الفلسطينية (فتح) هي صاحبة المنظمة. ففي الوقت الذي نضجت فيه ظروف الثورة الفلسطينية كان هدف تخليص فلسطين من الصهيونية مترادفاً مع تخليص الفلسطينيين من القومية العربية. ولما كانت الحركة الصهيونية قد استغندت أغراضها بقيام دولة إسرائيل قبل قيام منظمة التحرير الفلسطينية، فإن الانتفاك الفلسطيني عن القومية العربية كان يعني بصورة تلقائية التوافق الفلسطيني مع العالم.

وفي الوقت الذي كان فيه هذا الانتفاك يبدو تأكيداً للهوية الفلسطينية، كانت منظمة التحرير تعرف بالممارسة أن لم يكن بالتخطيط، أنها أصبحت منظمة عالمية أو مقبولة من العالم سواء، في المألقة الرأسمالية أو في الأممية الاشتراكية بجميع طبعاتها الصهيونية والمارية والكاثورية والشيوعية وغيرها. وسواء في طبعاتها الاصولية أو المتقدمة.

ولهذا لم يعد مهما مكان الدولة الفلسطينية أو حجمها أو حدودها. إن مملكة أبي عمار من هذا العالم.

سليمان الخزاعي

رجل الأعمال السعودي المشهور عدنان خاشقجي رجل، على ما يبدو، متعدد المواهب، ومن مواهبه التي ظهرت أخيراً موهبة الكتابة. وبإلحاح الاهتمام الذي يستحقه في العالم العربي، قرأت «الميزان» أن تعيد نشره مترجماً إلى العربية تعميماً للفائدة. وفيما يلي نص مقال عدنان خاشقجي:

وتخصيص الاعتمادات، وتقام منظمات إقليمية فرعية لتعريف وتنفيذ الترتيبات المالية والمشاريع الاقتصادية، على سبيل المثال، تخصصت موارد الشرق الأوسط للأشخاص على المشاريع الشرق الأوسطية.

وتخصص الأموال المتجمعة إما لكل منطقة من مواردها الخاصة، بحيث تستخدم كل منطقة مواردها لأغراضها الخاصة، وإما من صندوق مركزي تتولاه المنظمة الدولية حسب المقتضى في جميع أنحاء العالم، وتكون الأرباح في تخصيص الموارد للمشاريع المشتركة مثل زيادة الموارد المائية، واستيعاب اللاجئين وحماية البيئة.

وتشمل النتائج المتوخاة من هذا الاقتراح ما يلي: - تأمين أداة تمويل عالمية بحيث لا يقع العبء على دولة واحدة بمعينها أو مجموعة من الدول. - ضمان المشاريع من قبل عدد كبير من البلدان وخصوصاً التي التي لها مصلحة خاصة في الاستقرار السياسي في منطقة معينة. - تقديم حائز مشروع على الطول السياسية للمشكلات والزراعات المتشابهة للعالمية.

- تشجيع الدول في جميع أنحاء العالم، وخاصة تلك التي تحتضن اتجاهات متضاربة، على الاعتدال لاجتذاب المعوقات البرية على خلق الاتفاق الدولي الخاص بترسيمة التنمية البشرية على النقط الخام، حتى يتسنى لها الانتفاع من جراء المشاركة في خطة التنمية العالمية هذه.

- الحفاظ على استقرار أسعار النفط عند مستويات عادلة، وعلى تصيب عادل من أعباء تمويل خطط التنمية والترتيبات الاقتصادية بين الدول المنتجة للنفط والدول المستهلكة له أيضاً.

- جمع أموال كافية للتنمية الاقتصادية المكثفة وضمان استمرارها لفترة طويلة من الزمن.

عدنان خاشقجي

الفريقين (إسرائيل ومصر) لمعادمة سلام جوهرية بمعضلة التطرفين في الفريقين - فالحالة الإسرائيلية -

التي أعادت قيام سلام واقعي في الماضي، كذلك فإن التطور الذي طرأ على النظام العربي تبدا وتنشئ بالخط وممع أن ما توقعه البعض من انتفاضة عربية ضد الغرب لم يحدث خلال الحرب، إلا أن معركة كسب قلب وعقول المسلمين من الرباط إلى عمان لم تحقق أغراضها بعد.

إن إزالة الانقسام السياسية بعد الحرب كان يقترض أن تعني المزيد من الانقسام بالفرق، وبالمناطق الأقل نمواً في العالم العربي والإسلامي، لكن شيئا من ذلك لم يحدث. ولهذا حظيت الحركات الاصولية الشورية بالطفء ويميز من الآن الصاعية.

ثم جاءت حملة بيل كلينتون الانتفاضة لتعطي أملاً للعالم الثالث، بمعنى أنه إذا كانت أميركا تهتم بشعبها فاتها لا بد ستهتم بالشعب الآخر، فإذا كان كينيدي قد أفتق العالم النامي بان الشيوعية ليست هي الحل الوحيد، فإن نقرأ المسلمين اليوم لهم أن يأملوا بان الاصولية الشورية ليست هي الحل الوحيد، لكن هذه الأمل يمكن أن تتحول إلى مرارة إذا لم يحدث شيء.

على أن أميركا في التسميات ليست لديها القدرات الاقتصادية التي كانت لها في الستينات، وهي الآن تنفق أكثر من طاقتها.

كذلك فليس جميع العرب أو جميع المسلمين فقراء كما كانوا في الستينات، ولعل دور أميركا الجديد هو الدور القيادي في إقامة آلية للتعاون لتعزيز الاستقرار والتنمية في الصعيد العالمي بدل أن تكون الملل المنفرد.

إن إقامة مجلس أمن اقتصادي في واشنطن لإدارة على أن الإدارة الجديدة تقر بالصعاجة إلى تخطيط دولي للسياسة الاقتصادية كجزء، لا يتجزأ من سياستها الخارجية. ويجب أن يكون انشبا، صندوق للتنمية الإسلامية جزء من هذا الهدف.

إن الفرصة الرائحة للتوصل إلى حل سلمي في الشرق الأوسط باتت ممكنة لأن الأطراف المعنية وخاصة الإسرائيلية والفلسطينيين



المغرب

برنامج الإصلاح الاقتصادي يفوق التوقعات

عرضت نشرة «كيميكال» المتخصصة بدراسة اقتصاديات الاسواق الناشئة آخر التطورات التي شهدتها الاقتصاد المغربي على ضوء برنامج الإصلاح الاقتصادي الذي شرعت الحكومة المغربية به. وأكدت النشرة على أن هذا البرنامج، الذي لقي الدعم والسانction من قبل صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، قد ساهم إلى حد كبير في تخفيف حدة الاختلالات الاقتصادية القائمة، إلى جانب مساهمته لحجم وقيمة الاستثمار الاجنبي في البلاد.

ولفت النشرة الصادرة عن التحولات الاقتصادية التي يشهدها المغرب ووافق تسيارها خلال هذا العام بفضل التقدم الذي أحرزته الحكومة على صعيد برنامج تخصيص المؤسسات والخطوات التي اتخذتها على صعيد دعم قابلية العملة الوطنية على التحول وقالت:

«استجابة للأزمة في ميزان المدفوعات التي واجهتها المغرب عام ١٩٨٢ شرعت الحكومة المغربية في تطبيق برنامج واسع يستهدف بالدرجة الأولى اشاعة الاستقرار الاقتصادي وينطوي على انخراط تغييرات هيكلية باتجاه تحقيق مشاركة اكبر للاقتصاد المغربي في الاسواق الدولية ودعم قدرات التنافسية. وقد اقي برنامج الإصلاح الاقتصادي الذي تشته الرأيا اشكالا من المصنوع صندق النقد الدولي بشكل اتفاقيات مساندة والبنك الدولي بشكل قروض لتسيول التديلات القطاعية والهيكلية».

واستند هذا البرنامج إلى اتباع سياسات نقدية ومالية مشددة وإصلاحات ضريبية وتعديل جوهري في معدلات صرف العملة، بالإضافة إلى مجموعة من الإجراءات التي تستهدف اشاعة الحريات المالية والتجارية. وقد استثمرت عملية التحرير الهيكلية في الاقتصاد المغربي منذ ذلك الوقت حتى عامنا الحالي، تتجسد ببرنامج الخصخصة الواسع ويجعل عملة الدرهم قابلة للتحويل وبإصلاحات اضافية شهدها

القطاع المالي والتجاري ويمكن القول الآن أن عدة سنوات من الإصلاحات الاقتصادية تطلوها اتباع سياسة اقتصادية حكيمة قد عملت على دعم قوة الاقتصاد المغربي وساهمت في احراز نتائج ايجابية للغاية. ومن التوقع أن توفر سياسة الإصلاح الزراعي التي يجري الآن تطبيقها، إلى جانب استكمال برنامج اشاعة الاستقرار، الشروط الأساسية لمحو اقتصادي غير تصفحي ومعمّر على المدى المتوسط. ووجهي سجل الحكومة في ادارة الاقتصاد بأن الإصلاحات الهيكلية سوف تستمر بالرغم من العقبات التي قد تواجهها، مثلما سيستمر تطبيق الإجراءات الرامية إلى اشاعة الحريات المالية والتجارية، غير أن نقاط الضعف الرئيسية التي تقف بوجه هذه الإصلاحات تتمثل في استمرار تعرض الاقتصاد المغربي إلى الظروف والتغيرات الخارجية، وفي الهبوط في مستويات المعيشة بين الاسواق الفقيرة، بالإضافة إلى الحاجة الماسة لتنويع صادرات المغرب الصناعية سواء من حيث المنتجات أو من حيث الاسواق وغياب سوق رأسمالية متطورة.

ويواجه قطاع التصنيع المغربي ثلاثة تحديات جوهريّة: الأول هو الصعود في السلم التكنولوجي بشكل أسرع وهذا يتطلب الاستثمار في البنية التحتية لهذا الصنوع. فخلال السنوات الخمس الأخيرة تضاعف حجم الصادرات من منتجات الخشب المصنوعة لارتفاعه إلى ٣٠ في المائة من اجمالي الصادرات.

التحدي الثاني يتمثل في انتشار النشاط التصديري ليعتدي حزام الدار البيضاء - الرباط إلى المناطق الأخرى. إذ ما يزال الاداء التجاري للمغرب معتمدا بالدرجة الأولى على فرنسا التي تستحوذ على ما يقارب ثلث الصادرات المغربية.

وأخيرا يواجه المغرب ضرورة تنويع مصادر الاستثمار الاجنبي وريزر في هذا الخصوص اسريريا أممية اسبانيا التي ما زالت تعزّز

مركزها باعتبارها ثاني اكبر شريك تجاري وثاني أهم مصدر للاستثمار الاجنبي بعد فرنسا. وما لا شك فيه فإن بين البلاد الأجنبية البالغة قيمتها ٢١ مليار دولار عام ١٩٩٢، أو ما يعادل ٧٨ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي و٢٥٧ في المائة من قيمة الصادرات في ديون عالية بجميع المعايير. وتكمن أهم المصالح الاقتصادية بالنسبة للمغرب في الوقت الحاضر بإقامة منطقة تجارية حرة مع البلدان الأوروبية وتزود الآن حاجة المغرب إلى تدفقات رؤوس الاموال بشكل الاستثمار الاجنبي المباشر للتغلب عن الضائير في التمويل الناجمة عن

مركزها باعتبارها ثاني اكبر شريك تجاري وثاني أهم مصدر للاستثمار الاجنبي بعد فرنسا. وما لا شك فيه فإن بين البلاد الأجنبية البالغة قيمتها ٢١ مليار دولار عام ١٩٩٢، أو ما يعادل ٧٨ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي و٢٥٧ في المائة من قيمة الصادرات في ديون عالية بجميع المعايير. وتكمن أهم المصالح الاقتصادية بالنسبة للمغرب في الوقت الحاضر بإقامة منطقة تجارية حرة مع البلدان الأوروبية وتزود الآن حاجة المغرب إلى تدفقات رؤوس الاموال بشكل الاستثمار الاجنبي المباشر للتغلب عن الضائير في التمويل الناجمة عن

مركزها باعتبارها ثاني اكبر شريك تجاري وثاني أهم مصدر للاستثمار الاجنبي بعد فرنسا. وما لا شك فيه فإن بين البلاد الأجنبية البالغة قيمتها ٢١ مليار دولار عام ١٩٩٢، أو ما يعادل ٧٨ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي و٢٥٧ في المائة من قيمة الصادرات في ديون عالية بجميع المعايير. وتكمن أهم المصالح الاقتصادية بالنسبة للمغرب في الوقت الحاضر بإقامة منطقة تجارية حرة مع البلدان الأوروبية وتزود الآن حاجة المغرب إلى تدفقات رؤوس الاموال بشكل الاستثمار الاجنبي المباشر للتغلب عن الضائير في التمويل الناجمة عن

مركزها باعتبارها ثاني اكبر شريك تجاري وثاني أهم مصدر للاستثمار الاجنبي بعد فرنسا. وما لا شك فيه فإن بين البلاد الأجنبية البالغة قيمتها ٢١ مليار دولار عام ١٩٩٢، أو ما يعادل ٧٨ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي و٢٥٧ في المائة من قيمة الصادرات في ديون عالية بجميع المعايير. وتكمن أهم المصالح الاقتصادية بالنسبة للمغرب في الوقت الحاضر بإقامة منطقة تجارية حرة مع البلدان الأوروبية وتزود الآن حاجة المغرب إلى تدفقات رؤوس الاموال بشكل الاستثمار الاجنبي المباشر للتغلب عن الضائير في التمويل الناجمة عن

مركزها باعتبارها ثاني اكبر شريك تجاري وثاني أهم مصدر للاستثمار الاجنبي بعد فرنسا. وما لا شك فيه فإن بين البلاد الأجنبية البالغة قيمتها ٢١ مليار دولار عام ١٩٩٢، أو ما يعادل ٧٨ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي و٢٥٧ في المائة من قيمة الصادرات في ديون عالية بجميع المعايير. وتكمن أهم المصالح الاقتصادية بالنسبة للمغرب في الوقت الحاضر بإقامة منطقة تجارية حرة مع البلدان الأوروبية وتزود الآن حاجة المغرب إلى تدفقات رؤوس الاموال بشكل الاستثمار الاجنبي المباشر للتغلب عن الضائير في التمويل الناجمة عن

مركزها باعتبارها ثاني اكبر شريك تجاري وثاني أهم مصدر للاستثمار الاجنبي بعد فرنسا. وما لا شك فيه فإن بين البلاد الأجنبية البالغة قيمتها ٢١ مليار دولار عام ١٩٩٢، أو ما يعادل ٧٨ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي و٢٥٧ في المائة من قيمة الصادرات في ديون عالية بجميع المعايير. وتكمن أهم المصالح الاقتصادية بالنسبة للمغرب في الوقت الحاضر بإقامة منطقة تجارية حرة مع البلدان الأوروبية وتزود الآن حاجة المغرب إلى تدفقات رؤوس الاموال بشكل الاستثمار الاجنبي المباشر للتغلب عن الضائير في التمويل الناجمة عن

مركزها باعتبارها ثاني اكبر شريك تجاري وثاني أهم مصدر للاستثمار الاجنبي بعد فرنسا. وما لا شك فيه فإن بين البلاد الأجنبية البالغة قيمتها ٢١ مليار دولار عام ١٩٩٢، أو ما يعادل ٧٨ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي و٢٥٧ في المائة من قيمة الصادرات في ديون عالية بجميع المعايير. وتكمن أهم المصالح الاقتصادية بالنسبة للمغرب في الوقت الحاضر بإقامة منطقة تجارية حرة مع البلدان الأوروبية وتزود الآن حاجة المغرب إلى تدفقات رؤوس الاموال بشكل الاستثمار الاجنبي المباشر للتغلب عن الضائير في التمويل الناجمة عن

تحول البلاد بعيدا عن «عصر إعادة الجدولة» وعن عمليات التمويل الاستثنائية التي غلت في السابق أغلب الحاجات التمويلية الحكومية. ويتشكل النظام المصرفي في المغرب من ١٥ مصرفا، و٢٥ فرعاً في البالغ عددها ٩٠٠ فرع تشتتر في جميع انحاء البلاد. وينطوي الجزء الأكبر من هذه البنوك على مشاركة اجنبية في رؤوس الاموال - وخصوصا من قبل المصارف الفرنسية.

ويستثمر البنوك المغربية في البحث عن شركاء امان لها وعن فرص الاعمال في الخارج. وبالرغم من الزيادة التي طرأت أخيرا على

تحول البلاد بعيدا عن «عصر إعادة الجدولة» وعن عمليات التمويل الاستثنائية التي غلت في السابق أغلب الحاجات التمويلية الحكومية. ويتشكل النظام المصرفي في المغرب من ١٥ مصرفا، و٢٥ فرعاً في البالغ عددها ٩٠٠ فرع تشتتر في جميع انحاء البلاد. وينطوي الجزء الأكبر من هذه البنوك على مشاركة اجنبية في رؤوس الاموال - وخصوصا من قبل المصارف الفرنسية.

ويستثمر البنوك المغربية في البحث عن شركاء امان لها وعن فرص الاعمال في الخارج. وبالرغم من الزيادة التي طرأت أخيرا على

تحول البلاد بعيدا عن «عصر إعادة الجدولة» وعن عمليات التمويل الاستثنائية التي غلت في السابق أغلب الحاجات التمويلية الحكومية. ويتشكل النظام المصرفي في المغرب من ١٥ مصرفا، و٢٥ فرعاً في البالغ عددها ٩٠٠ فرع تشتتر في جميع انحاء البلاد. وينطوي الجزء الأكبر من هذه البنوك على مشاركة اجنبية في رؤوس الاموال - وخصوصا من قبل المصارف الفرنسية.

تحول البلاد بعيدا عن «عصر إعادة الجدولة» وعن عمليات التمويل الاستثنائية التي غلت في السابق أغلب الحاجات التمويلية الحكومية. ويتشكل النظام المصرفي في المغرب من ١٥ مصرفا، و٢٥ فرعاً في البالغ عددها ٩٠٠ فرع تشتتر في جميع انحاء البلاد. وينطوي الجزء الأكبر من هذه البنوك على مشاركة اجنبية في رؤوس الاموال - وخصوصا من قبل المصارف الفرنسية.

تحول البلاد بعيدا عن «عصر إعادة الجدولة» وعن عمليات التمويل الاستثنائية التي غلت في السابق أغلب الحاجات التمويلية الحكومية. ويتشكل النظام المصرفي في المغرب من ١٥ مصرفا، و٢٥ فرعاً في البالغ عددها ٩٠٠ فرع تشتتر في جميع انحاء البلاد. وينطوي الجزء الأكبر من هذه البنوك على مشاركة اجنبية في رؤوس الاموال - وخصوصا من قبل المصارف الفرنسية.

المتوسطة والطويلة الأجل. ويؤكد مراقبون اقتصاديون بفضل البرنامج الاقتصادي الذي يتبع نموجا مثاليا بين البلدان النامية، وعلى الاخص تلك التي تعاني صعوبات مالية ويدبر اجنبية باهظة. ويتكون من هذا الصدد بأن المغرب قد وصل إلى مرحلة من التطور الاقتصادي طامحا تنمها صندوق النقد الدولي للبلدان الأخرى، كمصر على سبيل المثال.

وقد لعب برنامج الإصلاحات الاقتصادية الذي اتبعته الحكومة المغربية دورا رئيسيا في تحقيق انتجازات اقتصادية مهمة.

المتوسطة والطويلة الأجل. ويؤكد مراقبون اقتصاديون بفضل البرنامج الاقتصادي الذي يتبع نموجا مثاليا بين البلدان النامية، وعلى الاخص تلك التي تعاني صعوبات مالية ويدبر اجنبية باهظة. ويتكون من هذا الصدد بأن المغرب قد وصل إلى مرحلة من التطور الاقتصادي طامحا تنمها صندوق النقد الدولي للبلدان الأخرى، كمصر على سبيل المثال.

وقد لعب برنامج الإصلاحات الاقتصادية الذي اتبعته الحكومة المغربية دورا رئيسيا في تحقيق انتجازات اقتصادية مهمة.

المتوسطة والطويلة الأجل. ويؤكد مراقبون اقتصاديون بفضل البرنامج الاقتصادي الذي يتبع نموجا مثاليا بين البلدان النامية، وعلى الاخص تلك التي تعاني صعوبات مالية ويدبر اجنبية باهظة. ويتكون من هذا الصدد بأن المغرب قد وصل إلى مرحلة من التطور الاقتصادي طامحا تنمها صندوق النقد الدولي للبلدان الأخرى، كمصر على سبيل المثال.

المتوسطة والطويلة الأجل. ويؤكد مراقبون اقتصاديون بفضل البرنامج الاقتصادي الذي يتبع نموجا مثاليا بين البلدان النامية، وعلى الاخص تلك التي تعاني صعوبات مالية ويدبر اجنبية باهظة. ويتكون من هذا الصدد بأن المغرب قد وصل إلى مرحلة من التطور الاقتصادي طامحا تنمها صندوق النقد الدولي للبلدان الأخرى، كمصر على سبيل المثال.

المتوسطة والطويلة الأجل. ويؤكد مراقبون اقتصاديون بفضل البرنامج الاقتصادي الذي يتبع نموجا مثاليا بين البلدان النامية، وعلى الاخص تلك التي تعاني صعوبات مالية ويدبر اجنبية باهظة. ويتكون من هذا الصدد بأن المغرب قد وصل إلى مرحلة من التطور الاقتصادي طامحا تنمها صندوق النقد الدولي للبلدان الأخرى، كمصر على سبيل المثال.

المتوسطة والطويلة الأجل. ويؤكد مراقبون اقتصاديون بفضل البرنامج الاقتصادي الذي يتبع نموجا مثاليا بين البلدان النامية، وعلى الاخص تلك التي تعاني صعوبات مالية ويدبر اجنبية باهظة. ويتكون من هذا الصدد بأن المغرب قد وصل إلى مرحلة من التطور الاقتصادي طامحا تنمها صندوق النقد الدولي للبلدان الأخرى، كمصر على سبيل المثال.

المتوسطة والطويلة الأجل. ويؤكد مراقبون اقتصاديون بفضل البرنامج الاقتصادي الذي يتبع نموجا مثاليا بين البلدان النامية، وعلى الاخص تلك التي تعاني صعوبات مالية ويدبر اجنبية باهظة. ويتكون من هذا الصدد بأن المغرب قد وصل إلى مرحلة من التطور الاقتصادي طامحا تنمها صندوق النقد الدولي للبلدان الأخرى، كمصر على سبيل المثال.

المتوسطة والطويلة الأجل. ويؤكد مراقبون اقتصاديون بفضل البرنامج الاقتصادي الذي يتبع نموجا مثاليا بين البلدان النامية، وعلى الاخص تلك التي تعاني صعوبات مالية ويدبر اجنبية باهظة. ويتكون من هذا الصدد بأن المغرب قد وصل إلى مرحلة من التطور الاقتصادي طامحا تنمها صندوق النقد الدولي للبلدان الأخرى، كمصر على سبيل المثال.

المتوسطة والطويلة الأجل. ويؤكد مراقبون اقتصاديون بفضل البرنامج الاقتصادي الذي يتبع نموجا مثاليا بين البلدان النامية، وعلى الاخص تلك التي تعاني صعوبات مالية ويدبر اجنبية باهظة. ويتكون من هذا الصدد بأن المغرب قد وصل إلى مرحلة من التطور الاقتصادي طامحا تنمها صندوق النقد الدولي للبلدان الأخرى، كمصر على سبيل المثال.

المتوسطة والطويلة الأجل. ويؤكد مراقبون اقتصاديون بفضل البرنامج الاقتصادي الذي يتبع نموجا مثاليا بين البلدان النامية، وعلى الاخص تلك التي تعاني صعوبات مالية ويدبر اجنبية باهظة. ويتكون من هذا الصدد بأن المغرب قد وصل إلى مرحلة من التطور الاقتصادي طامحا تنمها صندوق النقد الدولي للبلدان الأخرى، كمصر على سبيل المثال.

المتوسطة والطويلة الأجل. ويؤكد مراقبون اقتصاديون بفضل البرنامج الاقتصادي الذي يتبع نموجا مثاليا بين البلدان النامية، وعلى الاخص تلك التي تعاني صعوبات مالية ويدبر اجنبية باهظة. ويتكون من هذا الصدد بأن المغرب قد وصل إلى مرحلة من التطور الاقتصادي طامحا تنمها صندوق النقد الدولي للبلدان الأخرى، كمصر على سبيل المثال.

المتوسطة والطويلة الأجل. ويؤكد مراقبون اقتصاديون بفضل البرنامج الاقتصادي الذي يتبع نموجا مثاليا بين البلدان النامية، وعلى الاخص تلك التي تعاني صعوبات مالية ويدبر اجنبية باهظة. ويتكون من هذا الصدد بأن المغرب قد وصل إلى مرحلة من التطور الاقتصادي طامحا تنمها صندوق النقد الدولي للبلدان الأخرى، كمصر على سبيل المثال.

المتوسطة والطويلة الأجل. ويؤكد مراقبون اقتصاديون بفضل البرنامج الاقتصادي الذي يتبع نموجا مثاليا بين البلدان النامية، وعلى الاخص تلك التي تعاني صعوبات مالية ويدبر اجنبية باهظة. ويتكون من هذا الصدد بأن المغرب قد وصل إلى مرحلة من التطور الاقتصادي طامحا تنمها صندوق النقد الدولي للبلدان الأخرى، كمصر على سبيل المثال.

المتوسطة والطويلة الأجل. ويؤكد مراقبون اقتصاديون بفضل البرنامج الاقتصادي الذي يتبع نموجا مثاليا بين البلدان النامية، وعلى الاخص تلك التي تعاني صعوبات مالية ويدبر اجنبية باهظة. ويتكون من هذا الصدد بأن المغرب قد وصل إلى مرحلة من التطور الاقتصادي طامحا تنمها صندوق النقد الدولي للبلدان الأخرى، كمصر على سبيل المثال.

المتوسطة والطويلة الأجل. ويؤكد مراقبون اقتصاديون بفضل البرنامج الاقتصادي الذي يتبع نموجا مثاليا بين البلدان النامية، وعلى الاخص تلك التي تعاني صعوبات مالية ويدبر اجنبية باهظة. ويتكون من هذا الصدد بأن المغرب قد وصل إلى مرحلة من التطور الاقتصادي طامحا تنمها صندوق النقد الدولي للبلدان الأخرى، كمصر على سبيل المثال.

المتوسطة والطويلة الأجل. ويؤكد مراقبون اقتصاديون بفضل البرنامج الاقتصادي الذي يتبع نموجا مثاليا بين البلدان النامية، وعلى الاخص تلك التي تعاني صعوبات مالية ويدبر اجنبية باهظة. ويتكون من هذا الصدد بأن المغرب قد وصل إلى مرحلة من التطور الاقتصادي طامحا تنمها صندوق النقد الدولي للبلدان الأخرى، كمصر على سبيل المثال.

المتوسطة والطويلة الأجل. ويؤكد مراقبون اقتصاديون بفضل البرنامج الاقتصادي الذي يتبع نموجا مثاليا بين البلدان النامية، وعلى الاخص تلك التي تعاني صعوبات مالية ويدبر اجنبية باهظة. ويتكون من هذا الصدد بأن المغرب قد وصل إلى مرحلة من التطور الاقتصادي طامحا تنمها صندوق النقد الدولي للبلدان الأخرى، كمصر على سبيل المثال.

المتوسطة والطويلة الأجل. ويؤكد مراقبون اقتصاديون بفضل البرنامج الاقتصادي الذي يتبع نموجا مثاليا بين البلدان النامية، وعلى الاخص تلك التي تعاني صعوبات مالية ويدبر اجنبية باهظة. ويتكون من هذا الصدد بأن المغرب قد وصل إلى مرحلة من التطور الاقتصادي طامحا تنمها صندوق النقد الدولي للبلدان الأخرى، كمصر على سبيل المثال.

الحكومة تفتح أبواب استيراد القمح وتزيد اتفاقاتها مع صندوق النقد

تحو ٤.٥ مليون طن سنويا لصنع دقيق أقل جودة. ويبلغ اجمالي واردات مصر من القمح ٥.٥ مليون طن سنويا قيمتها حوالي مليار دولار.

وقرار السماح للقطاع الخاص باستيراد القمح من بين الخطوات الأخيرة التي اتخذتها مصر في حملتها للحد من الدعم الحكومي للقمح والسلع وخلق حلها عليها البنك الدولي وصندوق النقد الدولي. ويقول اقتصاديون ان الحكومة راجعت بمهارة الدعم من بعض السلع مثل الشاي والسمك والزيوت النباتية خلال العامين الماضيين من خلال زيادة اسعارها، من دون اعلان ذلك أو خفض كميات السلع المدعومة المتوافرة في المتاجر.

ولم يعد مصمما أن يسوى سلعين أساسيين هما السكر والخبز البلدي الذي يعتمد عليه ملايين من المصريين الفقراء في غذائهم. وقال المسؤولون ان ليست هناك خطط للتخلي عن احتكار

مصر

انتهت الحكومة المصرية احتكارها لاستيراد القمح وفتحت أبواب ثالث أكبر سوق مستوردة للقمح في العالم أمام القطاع الخاص.

وقال مسؤولون وتجار ان ثمانية شركات خاصة سجلت اسماءها في قائمة الشركات المستوردة للقمح على الجبهة منذ الأول من اب (أغسطس) وأنه تم عقد صفقات بالفعل مع موردين فرنسيين وأميركيين لشحنات تصل في تشرين الثاني /نوفمبر و كانون الأول / ديسمبر.

وجرت الحكومة واردات القمح اللازم لتخفيف الضغط على الجبهة الذي يستخدم لصنع الخبز الفاخر والمجان، لكنها ستبقى على احتكارها للسوق الأوسع التي تلجأ دقيا أقل جودة يستخدم في الخبز العادي وهي آخر سلعة غذائية تدعمها الحكومة دعما كبيرا.

وقال مسؤول ان القطاع الخاص سيستورد ما يتراوح بين مليون و٢ مليون طن من القمح سنويا كحد أقصى الدخا، ويستورد الحكومة

السودان

تلفونا لكل ١٠٠ شخص ٢٠ بلايين جنيه لتطوير الولاية الشمالية

قال وزير الاتصالات السودانية اللواء ابراهيم نابل إيدام ان مجموعة الطاقة الهاتفية التي تسمى وزارته لاتجاهها تبلغ ٦٤٥٠ خط موزعة على كل قرى السودان ومنه وان تنفيذ الخطة سيجعل معدل الكثافة الهاتفية جازيا لكل مئة نسمة في المتوسط.

واضاف ان هذه الطاقة الهاتفية ستجوز على ثلاث مراحل وان ثمة برامج اخرى تم اعدادها بغرض انشاء التجهيزات الملحاحية من شبكات الكوابل الأرضية وسوائل التراسل وأجهزة توليد الطاقة الكهربائية والتبريد وغيرها. وأكد الوزير السوداني انه يسعى وسامعة من القطاع الخاص إلى تأهيل قطاع الاتصالات والبريد واستخدم التقنيات الحديثة ومراجعة القوانين القائمة، للتوافق وسياسات ونظم الاستثمار السائدة في العالم، وإنشاء جهاز فومي للمواصفات والمقاييس وتأمين الموارد البشرية المؤهلة والتجهيد لصناعات سودانية وطنية في مجال أجهزة ومعدات الاتصالات والبريد.

وقال «نسعى في مجال البريد والبرق إلى تأهيل ١٦٥ وحدة بريد ورق في المرحلة الأولى، إضافة إلى انشاء ٢٧٠ وحدة جديدة. أما المرحلة الثانية فستتطلب انشاء ٣٠٠ وحدة بريد ورق. كما ستهدف المرحلة الثالثة انشاء ٣٠٠ وحدة أيضا ليصبح مجموع ما يتم انجازه ٨٧٠ وحدة تضمينها الخطة». وأشار إيدام إلى ان الشركة السودانية للاتصالات بدأت عملها فعلا لنحل محل المؤسسة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية (مؤسسة حكومية) من ديون ان تتنازل لوضع اي من العاملين. وأكد ان رأس مال الشركة يبلغ ١٥٠ مليون دولار تساهم فيه الحكومة السودانية بمبلغ ٦٠ مليون دولار والمؤسسون بمبلغ ٢٢ مليون دولار ويحضر رأس المال المتبقية بقرعة ٤٨ مليون دولار من الجمهور للاكتتاب.

وقال إيدام ان جهة أخرى ان شركة الاتصالات تتولى في ولاية القريش إدارة شبكات الاتصالات والكابلات الأرضية والميكرويف وكوابل الربط والكوابل الضوئية إضافة إلى ربط مواقع المدن الرئيسية على مسار الميكرويف وتأمين خدمات البرق والتلصق ونقل البرامج الاذاعية والتلفزيونية وولايات الشمالية وكردفان، ودارفور، والولاية الشمالية الشرقية. وأوضح ان شركة الاتصالات الجديدة ستؤهل أيضا عن شبكات الاتصالات الفضائية لاداريا وفيها وماليا.

وقال اللواء إيدام ان اجمالي الدين المستحق الدفع للاتصالات السودانية على المشتركين والوزارات والمصالح الحكومية ومطالبات الموالر الخارجية في ولاية الخرطوم بلغت حتى حزيران /يونيو الماضي ١.٧٥٠ بليون جنيه سودانية (١٦٣ مليون دولار).

وعلى صعيد آخر، قال الدكتور الحاج آدم يوسف وزير الزراعة والموارد

التنمية

والتنمية الريفية في الولاية الشمالية في السودان ان نائب الرئيس السوداني اللواء الزكي الزبير محمد صالح، سيوفر بنفسه على حملة انتاج الموسم الشتوي في الولاية الشمالية نظرا إلى أهمية هذا الموسم في ما يتعلق بانتاج القمح.

وأضاف الوزير السوداني ان الولاية ستزود هذا العام ١٥٠ ألف فدان قمحا منها ١٠ ألف فدان في محافظة شندي و٢٠ ألف فدان في محافظة الدامر و٥٠ ألف فدان في محافظة نهر النيل و١٠ ألف فدان في محافظة وادي حنظلا. وزاد ان الخطة تشمل أيضا ٥٠ ألف فدان من العنبر و٨٥ ألف فدان من القوق المصري و١٥ ألف فدان من محصول الفاصوليا و١٥ ألف فدان قوايل متعددة إضافة إلى مساحات أخرى من المول زراعتها محاصيل شتوية مختلفة مثل البطاطا والخضروات والبصل.

وأشار وزير الزراعة السوداني إلى ان الولاية الشمالية إضافة إلى ذلك تتمتع بمشاريع متعددة لانتاج الفاكهة المتوفرة، والتي تسد حاجة السوق المحلية ويصدر من انتاجها آلاف الأطنان سنويا إلى الدول المجاورة، وأكد ان خطة الزراعة الشتوية لهذا العام تهدف إلى تحقيق زيادة اقية في مساحات محصولي القمح والعنبر وزيادة راسية في الانتاج لتحقيق الاكتفاء من الغذاء القومي وتحقيق فائض لا سيما في مجال القمح والعنبر.

وقال ان الولاية بالتعاون مع المؤسسة السودانية العامة للتبوير، ولبرت الاحتياجات الخاصة بالواد البترولية للموسم الزراعي في الولاية الشمالية والتي تبلغ ١٠ ألف طن من الحارثيين و٣٦٠ ألف غالون من الزيت و٤٩٠ ألف كيلو من السموم.

وأضاف ان المخزون الاستراتيجي من المواد البترولية في الولاية الشمالية تقدر قيمته بنحو ١٠٠ مليون جنيه سوداني.

وقال اننا نعتبر ان هذا الشأن هو معركتنا الحقيقية في البناء والتنمية والاعتماد على الذات.

أما تمويل الموسم الزراعي في الولاية فإن وزارة الزراعة والموارد والتنمية لهذا الموسم بلغت ٧.٢٨٨ مليار جنيه سوداني منها ثلاثة مليارات للحصول القمح و١.٦٣٠ مليار للوقود المصري.

The Associated Lebanese Publishers
البنانيون المتحدون للصحافة والنشر

مؤسسة لبنانية دولية تتعاطى كافة أنواع النشر المتخصص باللغة العربية وغيرها من اللغات الحديثة. ومن هذه الاعمال إصدار الصحف والمطبوعات الاقتصادية والفنية على اختلافها، وإصدار المعاجم والمراجع التقنية، وكذلك الكتب والدراسات، وخاصة تلك المتعلقة بالقضايا اللبنانية التاريخية والمعاصرة والقضايا الشرقية والعربية والدولية الأساسية.

فنانا

بعد ما فتحت أبوابها أمام الاستثمارات الأجنبية

ہلسنکی تقطع طریق الجلید الی اوروبا الموحدة

■ معظم فئله التي لا يزيد عددها عن خمسة ملايين نسمة سكانها على حصة أقل من كل سكان إسرائيل خسراناً مالياً طويلاً. فمعاهد الصناعات تتطلع دائماً إلى الامتصاص الخارجى متجنباً مبدأ التصدير والانتشار.

وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية قررت فرنسا تحطيم الهوام وتوسيع الجراح التي أصيبت بها في جراء خسارتها مملكة كازابلانكا واستغاثت خلال السنوات أن تحتل مكانة بارزة في أوروبا وتصبح إحدى أغني الدول في العالم.

الآن انهار الاتحاد السوفياتي والريزوكو الشيوعي العالمي جلبا على هذه الدولة الفايعة في الشمال الأوروبي كساد لم يعرف له مثيلاً.

بعد استقلالها عام ١٩٦٧ وفي مطلع الثمانينات كان حجم التبادل التجاري بين فرنسا والاتحاد السوفياتي يشكل نسبة الزعم في تجارتها الخارجية فبرامج التي عرفت في المائة عام ١٩٩٠ والتي خصصت في المائة عام ١٩٩١ وقد تكون مستهتة أقل من اثني في المائة عام ١٩٩٢.

العسكرية بتقدير ملحوظ خصوصاً
شركات المخابرات الحلقية التي
توجهت في المحميات التي اشترى
العربي ووداد بالمر في حيث بقيت
مشاريع معمارية متعددة أهمها قصر
المختارون في عهد ابن أبي شامة
في عام ١٩٨٢ وكلف ٤ مليون
دولار، واشتروا الترميمي الصمم
في جزيرة بنيان.
والى السومرية دخلت الشركات
الفلنتينية عام ١٩٦٦ ففتحت كشوراً في
المشاريع الخاصة بأعمال الصيانة
الثابتة مثل محطات معالجة مياه
الشرب، ومحطات تقوية المياه العذبة،
وشركات الصرف الصحي، كما بنت
دورا سكنية كثيرة بالإضافة إلى
فنادق وشبكات الجاذبة والمنتشقة
التامين على قريده الشراطة في جانب
مشاريع متعددة في حقل بناء صوامع
الصبوب
وهي لمسا التي صنعت الشركات
الصينية استقرت عام ١٩٧٤ بين
هذه الشركات عددا من الدارس ممت
المهنة، والجامعة كما شجعت أبنية
الزوايا الحرة
وبقت الشركات الفلنتينية كشراً

الصرف مستقرة من دون اللجوء الى اجراءات حشاهه التقلب
التي طالت حالك مكررة لانها ارتكزت
على مبدأ رفع أسعار عمادتك
وصف أحد المعلقين السبيل الذي
تسلكه عمليده الى اربود بأنه طريق
من الجاني
لكن سيربك هاملايم، الذي
تشغل عذ الوعيم الماضي منصب
حاكم المصرف المركزي الفلسطيني، من
شدة الحساسية على سعر ثابت
المارك الفلسطيني، وهي تعتقد ان ترويم
المارك وتضيق قيمته لا يزال
الحاجة الى اجراءات بنائية جديده في
الاستثمار. كما ترى ان الجار الحالي
في فلسطين اصبح متشعرا لان الناس
سادوا يتركون في حوز السبل لحماية
الاقتصاد من حمى الاند
ولم يكن حظ الحاكم الجديدة
للمصرف المركزي جيد، كما كانت
المصروفات التي تعرضت لها العملة
الفلسطينية في ايلول/سبتمبر من العام
سابق، تشهد في درجة احمر
المصرف المركزي على ترك المارك
يسرم ما شكل ضربة للسيدة
هاملايم، التي تعتقد ان التعدي

وصنع هيكلت جديدة للاستثمار
واسس جديدة للصناعة
ومعبر حجم الاستثمارات
الأجنبية في فنلندا متنبها بالقداس
الى فرص الاستثمار فيها، ولا توجد
استثمارات عامة نسبة مفضولة
والاستثمارات الأجنبية كلها في
شركات تعمل في النول
الاستثنائية.
وعلى الرغم من وجود موفيت
ثام الاستثمارات الأجنبية صير موقع
فنلندا الماهي، وسوقها الصيرة،
ولمها غير المالية وكلفة الانتاج
المناسبة ميب الا ان هناك من السمات
الاجابة ما يجعلها موقعا جيدا
لاستثمارات الأجنبية
ومن هذه السمات سوق
فنلندا سباسة ومعتوى التعليم
فيها ونظامها السباسة المستقر
والأمان العام والبيئة الصحية النظيفة
والصناعة المبتعة التطور وتحتوة
الجيدة في التجارة مع أوروبا

تتوحيق بالانصاف الى بواخر الثروات
الحرشبية والنبية ووجود نظام
متقدم في محل الانصاف السلطنة
والسلطنة
في الاموال الاحيرة وانفتحت
الكوكبة فتلقت على صفحاتها
استثمارية اجمية في بعض الشركات
الفنية اذ انهم اهدب مجموعة
«ماسا بار» لبقاء السفن ومجموعة
الاصناف الكهربية في سمرقورغ
ومجموعة وسائل النقل «سندستر»
اوي. كما تمت الكثير من اشغالها
برغم سقت لاحتاج في اشغالها
الى حد ٤ في المائة في عام ١٩٩
بلغت التمتع المعتبرة للاستثمارات
الاجنبية في الشركات الفنية نحو
١٨٦ مليار مارك (٧٢ مليار دولار)
١٦ مليار في
الاستثمار وجات اكرى نسبة من
الاستثمار (١٤ مليار مارك)
شركات ملاك تتنوع في اراضي التجارة
لاوروبية الحرة «افد» علما ان

السويد في مصادر نصف معدل الاستثمارات لأحدها في فنلندا وفي نهاية عام ١٩٩٨ مع عدد الشركات الوطنية التي يملكها الأجانب نحو ألف شركة يعمل فيها أكثر من مائة ألف موظف وقطور أول وأندر مدير مصرف مورد فنيشس في رينخ. في التعرف على الاستثمارات الفنلندية في لدى الرعي الفعيل ليست سيئة، لكن الاستثمارات سديم يطمع بسديم الدين التخليق، وإذا أرادت الحكومة الفعيلة تنجيب استثمارين الأجانب فعليها اعتماد اجراءات: صرغ عسمية الانعاش وقدم هوامش لمستثمرين مثل الاعبات الوضعية وقبول رؤوس أغلهمشروى في البيت المالي العالي «عولوس سكاك» إن قرار فنلندا الانضمام إلى المجموعة الأوروبية إشارة جيئة إلى المستثمرين الأجانب كوة سيقيني في توحيد التشريعات في فنلندا وسهل على المستثمرين الأجانب فهم انظمتها

اوروپا

فقد ان الإجماع على قول الوحدة المالية

الشرق لن ينقذ «ماستريخت»

لجراً أو غير مصروي
وتزوي هاملايين أو حاجة
الاقتصاد الكروي كامنة في ضبط
الأنفاق العام التي فاق قدرة الحكومة
المركزية والحكومات المحلية رداً
حجم الدين العمومي كحاجة كما ترى
مروياً في الحيف في قنعة العملة
الفلينية، صيرت عبء الدين
البحرية
ويشار بعض المحللين وأي
هاملايين بالنسبة إلى حجمه المالي
وعدمه أو إلى الضخامة تتطلب
مرويات مع جبراً في هذا الترويض
خصوماً مع المصرف المركزي
الأممي، مؤسس لهذه النق أمانة هذه
السياسات لا تكن قنوة العمدة إجراء
التعديلات النهائية على الاقتصاد
وتقوى هاملايين إلى الطريق أمام
أي دولة أ ت تتعدى عن الصمم
وأحد أهم محضن الصمم، مع تكن
والداهات وتسمو كنها تشوير في
المقبل إلى الأبحر أو لأحري
طريق مضمومة صبحير الشارقة
أصب

الشرق لن يذيق

■ عدد أثار التوقع عليها قبل ١٩ شهريه في تلك الايام، يومئذيه، ان استطاعوا ان يسهوا، ومساعدته ماسرود، تعرضوا الى الكثير من الصعوبات والهرق، بحيث مات من الصعب على المراقب ان يرى كيف يوسع هذه المعالجه ان يسبح من كيد، تعرضهم الى اعتداء نظر شاملة مقامه.

يقول ايان ميفيسون من جزمرة «فاينشال تايمز» ان لسوء الحظ لا يقدم احد على هذا الامر حاليا، وضيف ان الازمة التي لا تزال عاقبة في اليه الصفر الأوروبية هي أهم ما في جدول الأعمال الطارئة الخاص بالجمعية الأوروبية في هذه الازمة تندرج وكلها تهدف الى هدف اخص بالارادة الاقتصادية والى الية الأوروبية الذي يشكل أهم ما في مساعدة

هذه المجموعة من الدراسات، التي لم يظهر بحق
 لحد الآن، يظهر في بوساني، ومضج
 هذا الموضوع في المقام الأول على
 سلسلة أوروبا الخارجية، لا أعضاء
 المجموعة الأوروبية مصطلح
 نهاية الحلف إلى حل أزمة الوحدة
 المالية الأوروبية أو لا يمكن لاشتمال
 اقتصد في بقينا عدم الاقتراض
 ويعد الكفاءة مرة طويلة من الزمن
 ليكن التفكير بوجه، حل نهائي
 لاشكال السيادة الخارجية وإمتهنا
 أمر غير ممكن من، ينطلق بهذه
 السلسلة أو غير متعدد في الأربعة
 القوميه ويمكن، ولقوات سياسية
 أساسية أو ما يحصله متحد القوا
 سياسية.
 على البوسنة في سجل لثال
 تعاد، فرنسا وإيطاليا على نحو
 وثيق وبريد مضعدة «ماستريخت»

بعد ذلك

والعقيدة هي أن المجموعة الأوروبية لا تتوسع لتضم ٢٥ دولة بدلاً من اثني عشر دولة كما تم تغيير تركيبها أو توسيعها، فتماماً وفقاً لأربعة استنتاجات أو إمكانيات. فتماماً لا تتوسع الدولة التي القيصريّة ولأن تريد على نحو كبير السلطات المركبة الخاصة بالمجموعة كلها (المفوضية الأوروبية) وأما أن تتحرك نحو الاندماج، وأما أن تزيد المفاوضات على مسار شامل كامل بخصوص سياسات المجموعة الأوروبية كلها، أو أن انهيار كل السلطات الحالية الخاصة بصنع السياسات المشتركة.

ولا تحدث مثل المجموعة في أي حصار من هذه الحيارات الأربعة لكن يعرض بل المجموعة ستكون كما هي

من المشاريع في كل اليلة العربية
تقريباً، خصوصاً في مصر حيث بنت
فندقاً على السهول في القاهرة،
ومشاريع تلبية المياه...
كانت في البحر مشروع مياه
إبراهيم الجويلي، ومشروع الصيغة
التيانية في قطر ومشروع مصنع الألبنة
الجديدة في الكويت
ومن المعلوم أن ارتفاع نسبة
المصادر هذا لصالح باكس
عشرة في المئة أو يرتفع معدل
استرجاع الأرباح بنحو أربع
الآلاف إلى الأضعاف المتصورة لا
تزال واضحة ممكنة بين متراكمه
تخدم عليها اعتماد رابع لمشروع
الاتفاق يتخلف البولي
ولا يبدو أن القطاع الخاص
يستثمر بالعدلات التي تعظمها مرحلة
التحولات الحاصرة
ويقول رتو أولياء مدير إدارة
الشؤون الاقتصادية في جميعه أرياب
العمل المفصلة، إن سبب تردد القطاع
الخاص في صنع المود من المال في
شرايين الاقتصاد الفلسطيني هو
تقصير في التغطية على التدفد

و اضطرت فتلد بسبب أزمة عملها والنزول الاقتصادي، السياسية التي واجهتها، وبعد عيب صبيح بعض أفراد مصادرتها الرئيسية إلى الخروج من منزلها والبحث عن فرص التصدير في أسواق اللد المندة وكان من حلة ما عمتها من احداث، مساجها للاجانب ولتمرة التي شرارة الاسهم في الشركات المصرية بعدما كانت تعتبر هذه لاستثمارات مهيده لصالحها القومية

وعلى الرغم من ان فتلد كانت بطبيعتها في الراك الحاصلة إلى الاستثمارات الأجنبية، الا ان كلام المسؤول فيها هذه الأيام يدل على مدى حاجة البلاد إلى مجال الاستثمارات خصوصا في مجال

والآن لن نقيم أزمة الدليل على صحة القول بأن هذه الوحدة أممية الأروبيية لا روم ولا حكمة ولا يمكن بلوغ أي هدف أزمة نذل بالمساكين على أن النظام المالي الأروبي لن يخطأ بتأنيته السياسية الكاملة إلى الدول المتصافى في الجرعة الأروبيية ثم نحن مهيبة فلا حذر في يوم صاحب من حضرات

ودعو المستشار الألماني هنري كس، عمر واثنى على فكرة تطوير البترول العربي الخاص بتحقيق أهداف معاهدة ماستريخت أو تصديره على طائ الماعادة تصعب لا مفع على تطويل أو على نقصان زمين.

لكن لا بد من القول إن أزمة الية

[illegible]

عليه إلا أن فكرة هذا طبعاً غير
والقي،
ففي الواقع الأول لا يمكن تطبيق
السياسة الزراعية المشتركة في
أوروبا الشرقية من هذا السبعيني
«مخار»، في الموارد المجمعة
الأوروبية وفي الأندلس الزراعية
وفي القسم الشمالي من المنتج
الأوروبي الأجنبي للمنح الولد
في أوروبا الشرقية عشر ما هو عليه
في أوروبا الغربية من شأن وجود
مجموعة دول فقيرة تها من عدم
التقليل في الناتج القومي الأجنبي في
بعض وجود أوروبا لا تعني تنظيم
على نحو متطرف أو أوروبا فبدالة ومركزة
على نحو متطرف،
ويجب أن تؤدي مساهمات
المجموعة الأوروبية الحالية إلى توسع
كبير في الصادرات الأتوماتية

الجميع، كما تراجعت قيمة النقد
القطري بـ ٢٠ في المائة في أقل
من عام.
وإت سياسة تحرير الاقتصاد،
ودفع العمود على الأسس المالية إلى
وقف العائدات الضريبة من
الصناعات والمالية للقطاع إلى حجم
الفرص المصرفية وتراجع
المحور
نك فهدا تلك من الفؤد
الاقتصادية الثانية ، بولها الخروج
من الركود، كما أن أنهي صف
العام الثاني، حتى إلى الاقتصاد
القطري يظهر مؤشرات على التعافي،
تراجعت الصادرات وادت التراكبات
القطرية صحت عن فرص جديدة
حدر أسواقها القطرية في أوروبا
خصوصاً في الشرق الأوسط

المهندسون يرفعون فضول الطاقة النووية

ولمّا القسدي في هنسكي صمد معاشل نووي
الطاقة، كيوبيد، ماغنية ١١٧ أوبو صد ٩٠ دينار،
حكمة في ثلاثة أيارم. وقد عاش قصصت أديار،
اشركت الصماعة واتحادات العمال التي يصبرو
ضروفي لأمم بصفقة والوفاء، في وقت فيه
في لندن ١ في المائة من نفود، العاملة وكان مقرا
في حيث كندت تحاولي منسرين من الدورات سوف
١١ في المائة في كندت في احتياجهما للطاقة بحلول العام
١٩٨٥
رئيس الوزراء اسكو أيا قد صوت ضد المشروع مع
كانوا مع المشروع ووافقوا عليه في شهر
في ماضي وقد وصف رئيس اتحاد الصناعات
البرلمان بأنه مضطرب أو غير متين من أجل
لنقاء
مصارف أوروبية أن يكون لقرار البرلمان القسدي
بول أحرى في تفرده الأوروبية، وخاصة في بريطانيا
السان الإحسان إلى أي البرلمانية
أوروبا جديدة للبلاد

صعود
حاصل إنتاج
ومعد مناقشة
محاكم لمرات
على أن المص
عند المندوب
في القاع الذي
يرود شلتا
٢٠٠٠
والملف أن
من ويزا جكو
شباب/مصر/
التمليين في
الصافي في
وتوقع
مصاعلي في
وفرسا وهم
لعمامات
٢٠٠٠

تتضمن المجموعة الأوروبية عددًا من الدول الأعضاء على ما يبدو غير مستساغ مع بعض النقص في عالم الجبال والمطاعم وفي شربيه وفي البيرة، وأي الرغما، نرى تقدمه اجتماعي القى على اليد في مفوضات مكترة مع القوم الأربع الذي يمتشي إلى منطقة تجارة الحرة الأوروبية، ويبيع ضد دول التي الأوروبية في مجموعة الأوروبية وفي قمة كوييه على التي عقيد في خريز، ورئيس المصني فوز الرغما، الأوروبيين، فترة حتمال اصمام لول «أوروبا التشرية الحرة» في عضوية مجموعة الأوروبية لكن السؤال هو ما أ كس في القول على أساس معاهدة خاصة بالوحدة الأوروبية لا تمتد كما في مكتوة أو كما تقتصر ذلك بوبها ولا تحيط أها تكس شوية سياسة صادقة حقيقة بين الدول، لأصحت، هو أجزا، على

لأوروبا، فإنه من دول أوروبا في بعض
أن تتسامح بوجود موارد متركزة
وتتبع على أوروبا في شرك
أيضا من الدول الشرقية لا بلحق
بأوروبا الغربية لا بعد شامية وأرمين
حتى حتى وما إلى الاقتصاد هناك
حصة في أمانة صندوق أسرع من
منهج في أوروبا الغربية
ولا توجد حلول بسيطة لأي
مشكلة من هذه المشاكل، والحلول
الوحيدة التي تعرف، أنها ليست متساوية
ولا يمكن أن نتجح إلى الحلول التي
تظهر في معاداة «مأسسة» حرة
جده شكلها الحالي، وإذا صار عدد
أعضاء المجموعة الحالي حصة
وغيره، عصا لفتح مجموعة
وأشعر كثيره من طلب الأمر
خيرا، عليه، سياسية بكل
الحكومات الأوروبية تقصص التحسين
وعند الحال

الوضع النقدي

(بمليارات ل.ل. وملايين الدولارات)

	٩٣/٧/٣٠	٩٣/٣/٣	٩٢/١٢/٣١	٩١/١٢/٣
اوراق نقدية متداولة	٦٥٣.٣	٧٠٠.٧	١٧٨.٠	٤٨٤.٩
ودائع تحت الطلب	٢٦٠.٥	٣٦٨.٣	٤٠١.٤	٢٠٤.٨
الكتلة النقدية	١٠١٣.٨	١٠٦٩.٠	١١٩٩.٤	٦٨٩.٤
ودائع أخرى بالليرة	٣٢٢٩.٥	٣١٣٤.٦	٣١٧١.٣	١٤٥٠.٨
ودائع بالعملة الأجنبية	٨٣٧٣.١	٧٤٩٩.٣	٧٤٠٥.١	٣٣٥٩.٣
شبه النقد	١١٧٠٢.٦	١٠٧٨٣.٩	١٠٥٩٦.٤	٤٨١٠.١
وفورات نقدية بالليرة	٤٢٤٣.٢	٤٢٣٣.٥	٤٣٧٠.٧	٢١٤٠.٣
وفورات نقدية بالعملة الأجنبية	٥١٤٧.٦	٤٩٣٧.٢	٥١٦٤.٥	٢٧٨٤.٣
وفورات نقدية بالعملة الأجنبية = كتلة نقدية - ودائع أخرى بالليرة	١٧٧١٦.٣	١١٨٥٢.٩	١١٧٧٥.٨	٥٤٩٩.٥
وفورات نقدية بالعملة الأجنبية = سندات الخزينة لدى الجمهور	١٣٥٢٠.٧	١٢٥٨٦.٧	١٢٥٩٦.٦	٦١٤٣.٦
القاعدة النقدية	١٣٨٠.٩	١٣٨٦.٧	١٥٢١.٩	٨٠٠.٠
تغييرات:				
وفورات نقدية بالليرة اللبنانية	١٣٩.٧+	١٦٧.٢-	٢٢٣٠.٥+	-
شبه النقد بالعملة الأجنبية (بالدولار)	٤٤٦.٠+	٣٦٠.٢+	٢٠٧.١+	-
موجودات خارجية صافية (بالدولار)	٥٥٤.٠+	٣٣.٩+	٢١٧.٧-	-
ديون صافية على القطاع العام (ل.ل.)	١٢٠.٨+	٢٥٤.٣+	١٠٩٢.٢+	-
ديون على القطاع الخاص بالليرة (ل.ل.)	٧٦.٢+	١١.٣+	١٦٧.٢+	-
ديون على القطاع الخاص بالعملة الأجنبية (بالدولار)	٢٦٧.٣+	١٢٦.٧+	٥٢٤.٧	-
وفورات نقدية + سندات الخزينة لدى الجمهور (بالدولار)	٢٩٧٣.٨	٢٨٣٤.٣	٢٨٠٩.٩	٣١٦٧.٦
احتياطيات القطاع لدى مصرف لبنان (بالدولار)	١١٣٦.٨	١١٨٤.٩	١٤٥٧.٥	١٣٣٦.٧
احتياطيات مصرف لبنان وفورات نقدية + سندات الخزينة لدى الجمهور بالليرة	٣٨٠.٢	٤٤١.٨	٥١.٩	٣٩.٠
مصرف لبنان - اذني	١٧٣١.٠	١٧٤٢.٠	١٨٣٨.٠	٨٧٩.٠

الاجمالي فزادت من ٤١.٩ الى ٤٢.٤٪. ويظهر تحليل أهم الاستعمالات والمؤثرات، في الفصل الثاني، لزيادة الودائع بالعملة الأجنبية بمقدار ٤٩٢ مليون دولار (ونسبة ١٢.٨٪ من الزيادة المسجلة في الفصل الأول)، بحيث بلغ مجموعها منذ بداية السنة ١٩٩٢ مليون دولار (زيادة نسبتها ١٨.٥٪ من مجموع النصف الأول من عام ١٩٩٢). وازدادت الودائع بالليرة بقيمة ٢٠٢.٦ مليار ليرة، فبلغ مجموعها في النصف الأول من السنة ١٤٨.٣ ملياراً بينما تميز النصف الأول من عام ١٩٩٢ بانخفاض هذه الودائع بقيمة ١٧.٨ ملياراً، أما تسليفات بالعملة الأجنبية، فزادت بقيمة ٢٧٠.٧ مليون دولار (ونسبة ١١.٩٪ من مجموعها في الفصل الأول)، وبلغ مجموعها منذ بداية السنة ٢٦٦.٠ مليون دولار (زيادة نسبتها ٥.١٪ من مجموع الفترة المماثلة من عام ١٩٩٢)، أخيراً، زادت التسليفات بالليرة بقيمة ٥٤.٨ ملياراً، (أقل بنسبة ١.٨٪ من الزيادة المسجلة في الفصل الأول)، بحيث بلغ مجموعها منذ بداية السنة ١١٦.٤ مليار ليرة، (زيادة نسبتها ٢.٢٪ من مجموع النصف الأول من عام ١٩٩٢). من جهة أخرى زادت طاقة الائتمان المصرف بالليرة اللبنانية (أو الوفورات النقدية بالليرة) بقيمة ٢٦٠.٠ ملياراً، بازدياد حجمها من ٤٢٧.٢ ملياراً في نهاية آذار/مارس إلى ١٥٤٧.٦ ملياراً في نهاية حزيران/يونيو، وازدادت حصة سندات الجمهور من هذه الوفورات بالليرة من ١٤.٩٪ إلى ١٠.٦٪، بازدياد قيمتها من ٧٢٢.٨ ملياراً إلى ٨٠.٤ ملياراً، أن هذا التخصيم ناجم عن الانعراج الذي أصبغت به سوق القطع طوال هذه الفترة، والذي أدى إلى تخفيف الضغوط على الليرة التي ظهرت في غضون الفصل الأول فكان أن انخفضت احتياطيات المصارف (بقدر ١٠٠ ملياراً) مصرف لبنان، (المعزى عن هذا التراجع إلى الانعراج، بمقدار ٢٧.٦ ملياراً، وهبطت قيمتها من ٦٩٩.٣ ملياراً في نهاية آذار/مارس إلى ٢٧.٠٪ من الودائع بالليرة) إلى ٥٩١.٧ ملياراً في نهاية حزيران/يونيو (١٥.٤٪ من الودائع بالليرة). على صعيد نتيجة الاستثمار، لا شك في أن النتائج للترافعة للأشهر الستة الأولى قد تضافت عن تحسن المردود مع ما يستتبعه ذلك من آثار إيجابية على ضبط العجز المصرفي وتقليلته كما على قدرة المصارف على تصدير مبدل النقد، بالمعايير الاحترازية في شأن الملاءة.

التجارة الخارجية وميزان المدفوعات

سجل الميزان التجاري في الفصل الثاني من عام ١٩٩٣ عجزاً جوهرياً ١١٠٠ مليون دولار، (زيادة نسبتها ٢٦٪ عن عجز الفصل الأول) بحيث بلغ العجز الاجمالي منذ بداية السنة أكثر من ٢٠٠ مليون دولار، وزاد بنسبة ٢٦٪ عن حجمه المسجل في الفترة المماثلة من عام ١٩٩٢، في الواقع، واستناداً إلى الإيرادات الجمركية المحصلة فعلياً، بلغت قيمة واردات الفصل الثاني ١٢٠٠ مليون دولار، (زيادة نسبتها ٣٣٪ عن واردات الفصل الأول)، ووصل مجموعها منذ بداية السنة إلى ٢٢٠٠ مليون دولار (زيادة نسبتها ٢١٪ من مجموع واردات الفترة المماثلة من عام ١٩٩٢)، أما الصادرات، واستناداً إلى الأرقام الرسمية للمديرية العامة للصناعة وفي غياب الإحصاءات الرسمية لفرقة التجارة والصناعة في بيروت، فتقدر في الفصل الثاني بقيمة ٨٩ مليون دولار (زيادة نسبتها ٢٧٪ عن قيمتها في الفصل الأول)، بحيث يصحح مجموعها منذ بداية السنة ١٦٦ مليون دولار، (أقل من صادرات النصف الأول من عام ١٩٩٢ بنسبة ٢٨٪)، ولا تبدو عجز الصادرات مقفلة باطل من الضيقة، باعتبار أن حجمها الحقيقي قد يبلغ ضعف الأرقام المنشورة، فانه يمكن علينا استخراج الفرق من حركة الرساميل الصافية، ويظهر التراجع الجوهري للصادرات إلى البلدان العربية ما تزال قائمة ريثما لبنان، إذ تستمر بأكثر من ٩٠٪ من المجموع وبين هذه البلدان، تحمل المملكة العربية السعودية والأردن وسورية في المقدمة، بينما تأتي إيطاليا وفرنسا وألمانيا في مقدمة البلدان الأجنبية، يبقى أن المملكة العربية السعودية والأردن وسورية وفرنسا استقبلت مجعداً أكثر من ثلاثة أرباع صادرات النصف الأول من السنة.

أما حركة الرساميل الصافية، فقد سجلت فائضاً قدره ١٣٤٥ مليون دولار، مما أتاح استحصاف عجز الميزان التجاري واستخراج فائض من ميزان المدفوعات بقيمة ٢٢٩.٢ مليون دولار، بحيث بلغ فائضه الاجمالي منذ بداية السنة ٢١٩.٢ مليون دولار من عام ١٩٩٢، أن فائض ميزان المدفوعات في الفصل الثاني ناتج من فائض بقيمة ٧٩.٧ مليون دولار في شهر نيسان/أبريل ومن فائضين آخرين بقيمة ٦٠.١ مليوناً في شهر أيار/مايو و ٨٣.٢ مليوناً في شهر حزيران/يونيو، من فائض ميزان المدفوعات هو بخاصة من صنع المصارف التجارية التي شهدت ازدياد مبيعاتها الخارجية الصافية بمقدار ٢٥٥.٤ مليون دولار (أقل من الزيادة المسجلة في الفصل الأول بنسبة ٨.٤٪)، بحيث بلغ ازديادها الاجمالي منذ بداية السنة ٥٢٤.٢ مليون دولار بالمقارنة مع انخفاض قدره ٩٠.٧ مليوناً في النصف الأول من عام ١٩٩٢، ويتبع هذا التغير الإيجابي في الفصل الثاني من ازدياد تراكمي بقيمة ١٤٨ مليون دولار في شهر نيسان/أبريل و ٢٩ مليوناً في شهر أيار/مايو و ٧٧ مليوناً في شهر حزيران/يونيو.

في المقابل انخفضت الموجودات الخارجية الصافية لمصرف لبنان (والمصوبة بعد حساب تغيرات اسعار تكافؤ لعملة الاجمالية)، بمقدار ٢٢.٥ مليون دولار في الفصل الثاني، بحيث بلغ لراجها الاجمالي منذ بداية السنة ٢٩٤.٤ مليون دولار، بالمقارنة مع تراجع قدره ٦٠.٦ مليون دولار في النصف الأول من عام ١٩٩٢، وأن تراجع الفصل الثاني عاكس بوجه خاص إلى شهر نيسان/أبريل (٦٨.٩ مليون دولار)، إذ أن شهرين أيار/مايو وحزيران/يونيو سجلتا تغيرات إيجابية بلغت على التوالي ٣٠.٧ و ٥.٧ مليون دولار.

الخلاصة: أية آفاق؟

شئ من يقول أن ظلمة الليل تكمن على أشدها قبيل الفجر تماماً، كذلك، يمكن الاستنتاج أنه، على الرغم من التشاؤم الذي يبديه بعض الأطراف، فقد تم على الأرجح تجاوز المرحلة الأكثر حرجاً. ومن أساليب عدة، هناك بعض المؤشرات المهمة (الانتاج الصناعي، قطاع البناء، التجارة والخدمات المرتبطة بها، كالمصارف المالية، والتأمين، النقل الجوي والبحري، وحركة الترانزيت الخ...)، التي تجسّط تستشف بعض الانتعاش وهو سيجب بالتأكيد مفيداً بعوائق الماضي، أي الاستدانة المرتفعة والمنتهى الشدائد لعدلات الفائدة، إلا أنه تبقى هناك مبررات تدعونا للتأمل بأن يتواصل هذا الانتعاش بوتيرة معتدلة مع شيء من التضخم طبعاً، أيضاً من دون توترات حقيقية. ولكي يكون بإمكان توقع عودة سريعة إلى وتائر النمو المالية، يقتضي أن تتمكن البلاد من التخلص من المشكلات البيئية التي تعانها منذ سنوات، وأن يشهد مزيد من التضامن بين مختلف قوى الحياة الاقتصادية، عندها، تصبح الطريق سلكاً أمام معدلات النمو الأكثر توافقاً مع طموحات اللبنانيين وتطلعاتهم.

بالدولار الأميركي، وعلى صعيد المائات، زادت هذه الاسعار بالليرة في غرب العاصمة أكثر منها في شرقها (على التوالي ٤١٪ و ٢١٪)، أما مؤشرات مختلف أبواب الائتلاف، بالليرة اللبنانية، فتشهدت تطوراً متشابهاً، ذلك أن الأبواب التي سجلت ارتفاعاً هي لنقل (٧٢.٧٪)، والخدمات (٨٢.٨٪)، والألبسة (٨٨.٨٪)، والسلع المعززة (٢٠.٢٪)، في حين أن الأبواب التي سجلت انخفاضاً هي، حسب أهميتها، السلع الغذائية (٤٩.٩٪)، وثقافات الصحة (٨٠.٨٪)، ومنتجات التعليم (١١.١٪)، والسكن (٠.٨٪). لكن إذا حسبنا هذه المؤشرات بالدولار، تكون الأبواب التي سجلت ارتفاعاً هي لنقل (٧٠.٧٪)، والخدمات (٥٠.٧٪)، والألبسة (٨٤.٨٪)، والسلع المعززة (٢٠.٢٪)، والسكن (٨٥.٨٪)، وثقافات التعليم (٨٢.٨٪)، وثقافات الصحة (١٣.٢٪)، أما الباب الوحيد الذي سجل انخفاضاً في أسعاره فهو السلع الغذائية، بنسبة ٥٩.٩٪. أن فارق التضخم بنسبة ٩٠.٩٪ بين الليرة والدولار ناجم فقط عن تحسن سعر صرف الليرة الذي بلغ ٢٣.٣٪ غير أن التضخم بالدولار أبداً تحسن سعر صرف الليرة في سوق القطع.

لقد شهد الوضع النقدي والمالي في الفصل الثاني تحسناً انعكس انفرجاً في سوق القطع، فتحويلات الموجودات من الليرة إلى العملة الأجنبية شكلت ١٧٪ فقط من مجموعها في الفصل الأول، بحيث بلغ مجموعها منذ بداية السنة حوالي ٢٠٠ مليون دولار، (١٠٪ من حجم التحويلات في الفترة المماثلة من عام ١٩٩٢)، وأن احتياطي القطع لدى مصرف لبنان، الذي تراجع من ١٤٥٧.٥ مليون دولار في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢ إلى ١١٨٤.٩ مليون دولار في آذار/مارس الماضي، بلغ في نهاية شهر حزيران/يونيو ١١٣٦.٨ مليون دولار.

استناداً إلى هذا التطور، اعتمدت السلطات النقدية منذ شهر نيسان/أبريل سياسة خفض تدريجي لمؤائد سندات الخزينة التي تشكلت بين آذار/مارس وحزيران/يونيو بنسبة ٢.٩٪ على السندات الثلاثة أشهر ونسبة ٥.٨٪ على السندات لسنة أشهر، فكان أن اتخذت الفوائد الدائنة المعروضة من قبل المصارف التجارية النسي ذاتها، دون أن يؤثر هذا التحجيز على نمو الودائع المصرفية بالليرة، التي زادت في الفصل الثاني بقيمة ٢٠٢.٦ مليار ليرة مقابل انخفاضها بمقدار ٥٤.٤ ملياراً في الفصل الأول.

النشاط الاقتصادي

تأثر النشاط المصرفي إلى حد كبير بالتطورات النقدية المذكورة آنفاً، وهو يدل على مساهمة الخدمات المالية في تكوين الناتج المحلي الاجمالي، فهذا النشاط المندمج بالجزائية للمصنعة للمصارف، تحسنت بنسبة ٧.٩٪ من حزيران/يونيو بالمقارنة مع آذار/مارس، ولكن إذا قمنا بتأثيري التضخم وتحسن قيمة العملة، يصبح التحسن الفعلي بنسبة ٨.٨٪ وقد تميز الاستثمار المصرفي في الفصل الثاني بالمسار التآني.

● لم يطرأ على بيئة التضخمية، حسب نوع العملات، أي تغير في حزيران/يونيو بالمقارنة مع آذار/مارس، إذ بقيت حصة العملات الأجنبية ٧٠٪ وبلغت ازدياد طفيف في حصة الودائع بالعملة الأجنبية من المجموع (٧٧.٢٪) مقابل ٥.٧٪ في آذار/مارس وانخفاض طفيف في حصة التسليفات بالعملة الأجنبية من المجموع (٩٠.٢٪) مقابل ٩.٤٪ في آذار/مارس.

● تحسنت رسمة المصارف، إذ ازديادت نسبة الرساميل الدائنة من مجموع الموجودات من ٢٨.٨٪ في آذار/مارس إلى ٢٢.٢٪ في حزيران/يونيو، وازدادت الأموال الخاصة بنسبة ٨.٨٪ بازدياد قيمتها من ١٨٩.٧ مليار ليرة في آذار/مارس إلى ٢٨٠.٣ مليار ليرة في حزيران/يونيو، من جهة أخرى، تراجعت قروض للعمم بنسبة ٥.٩٪ بانخفاضها من ٧٥.٤ مليار ليرة (٢٠.٠ مليون دولار) إلى ٧١.١ مليار (٢٧.٧ مليون دولار).

● انخفاض طفيف في السيولة الاجمالية لدى المصارف، التي تراجعت نسبتها من ٧١.٢٪ في نهاية آذار/مارس إلى ٧٠.٩٪ في نهاية حزيران/يونيو، ويبدو أن هذا الانخفاض، الذي لا أهمية له، عائد إلى انخفاض السيولة بالعملة الأجنبية التي تراجعت نسبتها من ٨٠.٧٪ إلى ٦٠.٠٪ فيما استقرت السيولة بالليرة اللبنانية على ٩٦.٧٪، في الواقع يعبر تطور السيولة عن تطور تحويل الودائع إلى تسليفات التي لزاد بالليرة من ٢٧.٧٪ إلى ١٤.٤٪ وبالعامة الأجنبية من ٥٢.٧٪ إلى ٥٢.٨٪، أما نسبة التحويل

مليار ليرة في نهاية حزيران/يونيو وتمثل هذه النسبة ٧٦.٣٪ من المجموع مقابل ٦٨.٧٪ في آذار/مارس، لقد تراجعت حصة مصرف لبنان بمقدار ٢.٣ مليار ليرة، فبلغت قيمة اكتتاباته الاجمالية ١٤٦.٠ ملياراً، أي ما يعادل ٢٣٪ من المجموع مقابل ٢٠.٢٪ في آذار/مارس، أما اكتتابات الجمهور فزادت بمقدار ٥٦.٣ مليار ليرة بحيث بلغ مجموعها ٨٨٢.٢ ملياراً، أي ما نسبته ١٨.٠٪ من المجموع العام مقابل ١٧.٩٪ في آذار/مارس، تأتي بعد تلك المؤسسات العامة والمالية التي شهدت ازدياد حجمها بمقدار ٣٥.٦ مليار ليرة بحيث بلغت قيمة مسجلاتها الاجمالية ١٤٢.٣ ملياراً، أي ما يعادل ٢.٢٪ من المجموع مقابل ٢.٨٪ في آذار/مارس.

أن التضخم النسبي لوضع المالية العامة يفسر الاستقرار الملحوظ في قيمة العملة الداخلية والخارجية، غير أن التأخر في وصول المساعدات وصعوبات التحويلات الخارجية لعملية الأعمار تعد من الاستثمار العام وتختلف معوله الجار على الاستثمار الخاص.

الوضع النقدي والسياسة النقدية

بلغ خلق النقد بالليرة اللبنانية في الفصل الثاني ١٩٦.٩ مليار ليرة، أي أقل بنسبة ٢٧.٦٪ من الحجم الذي بلغه في الفصل الأول، وعليه، يمكن التمييز للتراكم للاحهر المسجل الأولي ٥٢٢.٦ مليار ليرة، مسجلاً تراجعاً نسبتها ١٠.٧٪ بالمقارنة مع حجم الفترة المماثلة من عام ١٩٩٢، الذي بلغ ٥٧٤.٣ ملياراً، وقد نجم هذا الطرح، في الفصل الثاني، عن ازدياد استدامة الدولة من المصارف بقيمة ١٢٠.٠ مليار ليرة وعن ازدياد التسليفات المصرفية للقطاع الخاص بقيمة ٧٦.٢ مليار ليرة.

وكان تغير الدين الصافي على الدولة حسيمة التطورات الثلاثة التالية: تراجع سلفات مصرف لبنان الصافية بقر ٩٠.٩ مليار ليرة، وانخفاض محفظة سندات الخزينة لدى مصرف لبنان بقيمة ٢٢٣.٣ مليار ليرة، أما تغير التسليفات المصرفية للقطاع الخاص فنجم عن ازدياد تسليفات المصارف التجارية بقر ٥٤.٨ مليار ليرة وتسليفات مصرف لبنان بقيمة ٢١.٤ مليار ليرة في مقابل خلق النقد بالليرة، شهدنا على صعيد الوفورات النقدية بالليرة اللبنانية نقض حجم الودائع النقدية المتداولة بمقدار ٤٧.٣ ملياراً، وانخفاض ودائع القطاع الخاص تحت الطلب لدى مصرف لبنان بمقدار ٨.٨ ملياراً، وازدياد ودائع القطاع الخاص لدى المصارف التجارية بمقدار ١٩٩.٩ مليار ليرة، إن العجز بين خلق النقد بالليرة والوفورات النقدية بالليرة يشكل رصيداً لاحتياطيات من الليرة اللبنانية إلى العملات الأجنبية التي تلاوتت عبقاً تقريباً صافياً قدره ٣٣ مليون دولار أميركي، على أساس سعر صرف وسطي للليرة بقيمة ١٧٦٦.٥ ليرة. وهذا ما يفسر انخفاض احتياطي القطع لدى مصرف لبنان بقيمة ٤٨ مليون دولار.

● ان التحويلات من الليرة اللبنانية إلى العملات الأجنبية، مضافة إلى ازدياد التسليفات المصرفية للمقيمين، بالعملة الأجنبية والبالغ ٢٢٧ مليون دولار، وإلى ازدياد الموجودات الخارجية للمصارف في لبنان، فقد تمخض هذا الاخير عن ازدياد ودائع المقيمين بالعملة الأجنبية لدى المصارف التجارية بقيمة ٤٦٦ مليون دولار.

أما التأثير السلبي الذي طرأ على الموجودات الخارجية الصافية للقطاع المصرفي في الفصل الثاني، فهو ناتج من انخفاض الموجودات الصافية لمصرف لبنان بقيمة ١٢٠.٠ مليون دولار، وعن ازدياد الموجودات الصافية للمصارف التجارية بقيمة ٢٢٨ مليون دولار، ففي الواقع، زادت موجودات المصارف التجارية بمقدار ٢٢٣ مليون دولار بينما زادت التزاماتها الخارجية بمقدار ٢٥ مليون دولار.

لقد أدى فائض المدفوعات الخارجية التي تحسنت طفيف في سعر صرف الليرة أراء، الدولار بلغت نسبة ٦٣.٣٪ إذ انخفض هذا السعر من ١٧٤٢ ل.ل. في نهاية آذار/مارس إلى ١٧٣٦ ل.ل. في نهاية حزيران/يونيو، والحال أن التضخم النسبي لوضع المالية العامة أدى إلى اسعار الاستهلاك على مستواها في نهاية آذار/مارس، إذ بلغت نسبة التضخم ٨.٦٪ فقط. وحسب نشرة المؤشرات، فقد سجلت اسعار الاستهلاك ارتفاعاً بنسبة ٨.٦٪ عند حسابها بالليرة اللبنانية، وارتفاعاً بنسبة ٢.٨٪ عند حسابها

منظمة دولية تشدد على أهمية البحث عن مصادر بديلة للنفط والغاز

الطاقة من أجل عالم الغد

محرو التغير اجمالاً عن أي تفاؤل بإمكان خفض كمية ثاني أكسيد الكربون في الهواء في غضون القرن المقبل.

ويؤكد التقرير اجمالاً، بأن هذا الغاز سيمتد في الأرباب إلى ما بعد العام ٢٠٠٠ لأسباب أهمها النمو السكاني في العالم الثالث.

ولا يعرب التقرير عن أي اعتقاد بخصوص تأثير ثنائي أكسيد الكربون، على حصار الجسيمات الأرضية، لكنه لا يشك أبداً في أن الانبعاث من ازدياد هذا الغاز في التجو.

أن عدداً كبيراً من العلماء يعتبر أن ثاني أكسيد الكربون يسبب في ارتفاع حرارة الكرة الأرضية.

يقضي أن هذا التقرير لا يبعث على القنوط واليأس، بخلاف تقارير سابقة، لكنه لا يد وأن يخيف الذين يقلقون من اعتماد العالم على الطاقة النووية وعلى الفحم الحجري، على الأقل كما يعرف العالم هذين الموردين في الوقت الحاضر.

ويريد التقرير أن يقول أن وفرة الطاقة في الوقت الحاضر يجب ألا تمنعنا من الحاجة إلى اتخاذ تدابير من شأنها معالجة مشاكل الطاقة في القرن المقبل.

العالم من اليورانيوم لإنتاج الطاقة النووية حقلية مستمرة في المدى البعيد، مما يعني أنه يتعين على المسؤولين عن توليد الطاقة النووية أن يستخدموا تقنية التوليد مما يعني بدوره استخدام اليورانيوم الذي يقل جاذبية بالنسبة إلى الناس عن اليورانيوم.

لكن التقرير يقول إن الاندماج النووي المولد للطاقة ربما أصبح قيد الاستخدام التجاري بحلول عام ٢٠٤٠، وهو الطريقة التي تستخدم المظاهر الخفيفة مثل الهيدروجين والليثيوم والعناصر المهم الذي يتعين على العالم الالتفات إليه في ميزان الطيار هو البتة.

ويقول تقرير «مجلس الطاقة الدولي»، أنه من المحتمل أن يستمر تروبي البنية فترة أطول بكثير من الفترة التي يبدو أن الاتفاقات الدولية الأخيرة «تتمناها» أو تضعها «نصب أعينها»، وهي الاتفاقات الخاصة بالاتصال من نذ ثاني أكسيد الكربون في الهواء.

والجدير بالذكر أن الدول الصناعية وعدت بخفض ما تنتج من هذا الغاز في الهواء إلى المستوى الذي كان منذ عام ١٩٩٠، وذلك بحلول العام ٢٠٠٠، ولا يعزب

عنه عن حقيقة أن أكثر التقارير المأثمة التي نشرت في العالم شسلاً وأوسعها تغطية.

يقترح التقرير أولاً، أن يتعين على العالم محاولة الحد من نمو الطلب على الطاقة، لأن استهلاك الطاقة يمكن أن يزداد ضعفين تقريباً بين الآن و عام ٢٠٤٠ إذا لم تعالج مسألة النمو في الطلب على نمو جدي، مما سبب أزمة في الموارد خصوصاً في العالم الثالث حيث سيحصل معظم هذا النمو في الطلب.

لكن إذا شئت حملة تهدف إلى استخدام الطاقة على نحو فعال، فقد يتدنى نمو الطلب ليصبح ٢٨ في المائة فقط في الفترة أبداً، مما يعود بالنفع بدوره على مصادر الطاقة وحسب، بل على البيئة أيضاً.

ومجال الاقتصاد في الطاقة وأمسج جدا حسب ما يقول التقرير، فأي اقتصاد صناعي حيث يهر حاليًا أكثر من ٩٥ في المائة من الوقود الذي يستهلكه، بسبب ازدياد السيارات وتقلد الحرارة أو غيرها وتوليد الطاقة الكهربائية على نحو غير فعال.

والاقتراح الثاني، يتناول استخدام التكنولوجيا بغية إيجاد طرق أفضل من الطرق المعروفة في

التي نحدها في حل «أزمة الطاقة» بسبب ضيق تطلعات استخدامها. وفي اعتقاد «مجلس الطاقة الدولي» أن الفحم والطاقة النووية هما مصدران الطاقة اللذان يحتمل أن يلبي الطلب العالمي في النصف الثاني من القرن المقبل أكثر من أي مصدر آخر أو مصادر أخرى.

ويكفي الاحتياط الراهن من الفحم في العالم ٢٥٠ عاماً أخرى، لكن هذا الاحتياط لا يكفي هذه الفترة كلها إذا بدأ العالم بزيادة ما يحرق من الفحم.

ويقول التقرير أيضاً أن القوة الكامنة في تلبية الطاقة النووية مائة وعلى الرغم من أن هذه الفلاسفة ليست جديدة، إلا أنها لا بد وأن تسبب قلقاً لعدد كبير من الناس.

فالطاقة النووية والفحم يؤدان شعوراً كبيراً بالقلق، ويشيران جدلاً وخلافات حادة لدى الرأي العام، ولا يحظيان بدعم شعبي كبير.

وعلى أفراض أن التقرير محق، فمما لا يوسع العالم أن يفعل لكي يضمن الحصول على الطاقة، على نحو لا يفسد الحياة بل يفتنها.

وقيل للتقرير إلى ما يقترحه التقرير، لا بد من القول أن هذا التقرير استغرق أربع سنوات الأمر

الشمسية لا يمكن أن تساهم إلا على من الوقود ما يكفي خمسين عاماً، أخرى على الأقل، أي تقريبا الفترة التي يتوقع الخبراء، أن تنفذ في نهايتها كميات الغاز والبتروال المعروفة حالياً. إلا أن السؤال الذي بدأ يتغير تفكير المعين هو كيفية التوصل إلى تعديداً ما يوسع العالم أن يستخدم من وقود بعد نفاذ هذين المصدرين من مصادر الطاقة.

ويأتي تقرير «مجلس الطاقة الدولي»، وهو منظمة غير حكومية تتمثل فيها أكثر من مائة دولة في العالم، من موارد العالم من الطاقة. يقدم بعض الأجابات عن السؤال وذلك تحت عنوان «الطاقة من أجل عالم الغد».

ويقول التقرير أن من المؤكد أن الإنسان سيخترع مصادر جديدة للطاقة مثل المصنوع الصار، والبطاريات المتنازعة، والسيارات التي تسير باللا، كما أن الإنسان سيطور عمليات صناعية جديدة تستخدم من الطاقة أقل مما تستخدمه العمليات الصناعية المعاصرة، لكن لا يمكن الركون إلى أن أي من هذه التطورات سيحصل بالفعل، كما أن التقرير يقول أن المصادر المتجددة للطاقة مثل الرياح والماء البحري والاشعة

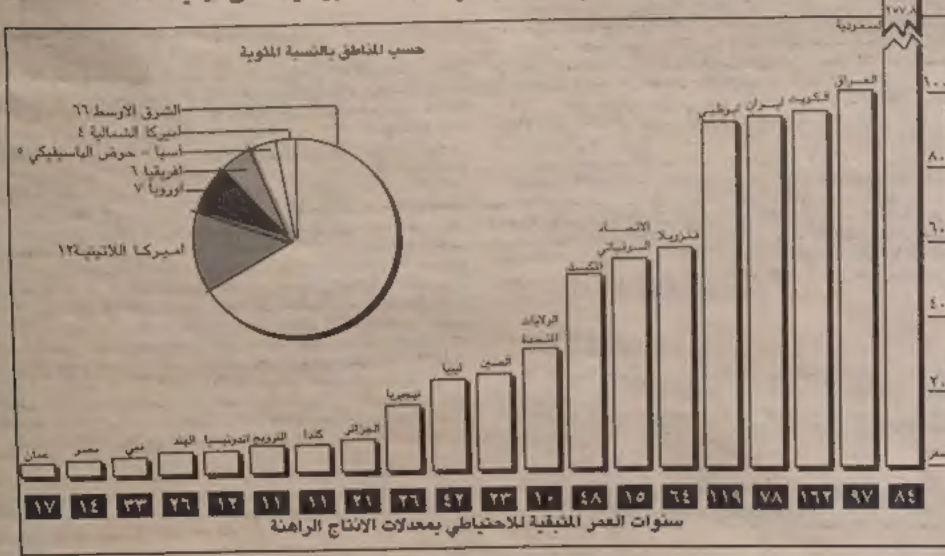
احتياطي النفط العالمي: السعودية أكبره والكويتي أطوله عمراً

مذ حرب الخليج (١٩٩٠ - ١٩٩١) لم توضع تغييرات لاحتياطي النفط العالمي الثالث، وخصوصاً بالنسبة إلى الاحتياطي العراقي، بسبب الحرب العراقية - الإيرانية، طوال عقد الثمانينات تقريباً، ثم حرب الكويت بعد ذلك، لكن آخر التغييرات التي جرت في عام ١٩٩١ تشير إلى أن المملكة العربية السعودية، لا تزال تملك أكبر احتياطي في العالم، إذ يبلغ هذا الاحتياطي وحده ٢٥ في المائة أو ربع الاحتياطي العالمي كله.

لكن إذا بقيت معدلات الإنتاج الراهنة (٨ ملايين برميل في اليوم صعوداً إلى ٩.٦ مليون برميل في نهاية هذه السنة)، كما أشار وزير البترول السعودي هشام نافع في محاضرة له في لندن أخيراً، فإن البترول السعودي يمكن أن ينضب نهائياً في غضون ٨٤ سنة من الآن، أما الاحتياطي الكويتي، وهو أقل من الاحتياطي العراقي، وأقل من نصف الاحتياطي السعودي، فإنه قد يستمر إلى ١٢٢ عاماً.

ويوضح الجدول البياني الآتي صورة لاحتياطي العالمي من النفط حسب البلدان المنتجة وحسب المناطق الجغرافية.

تقديرات احتياطي النفط العالمي بمليارات البراميل حتى نهاية ١٩٩١



تجارة الذهب تحقق معدلات جيدة في الشرق الاوسط

في تقرير للمجلس العالمي للذهب، جاء أن معدلات الطلب على الذهب في الأسواق العالمية قد ارتفعت في الرابع من هذه السنة مقارنة بالفترة المماثلة من عام ١٩٩٢، إذ ارتفع الطلب من ١٢٧٧ طن إلى ١٢٧٥ طن.

وفي رأي بيرتون أن الطلب على الذهب في الشرق الأوسط والعالم عموماً، كان يمكن أن يحقق معدلات نمو أكبر من تلك المسجلة لو أن إحصاءه المسجل في الربع الأول حافظت على مستوياتها، لكن الارتفاع في أسعار الذهب للسلعة في الربع الثاني والتي رفعت الأسعار إلى نحو ٤٠٠ دولار للأونصة فانخفض الطلب على الذهب في الربع الثاني من ١٩٩٢ لم يرتفع سوى بمعدل واحد في المائة فقط بالمقارنة مع الطلب العالمي في الربع الثاني من عام ١٩٩٢.

بينما الطلب العالمي على الذهب في الربع الأول من السنة سجل زيادة قدرها ٢٤ في المائة بالمقارنة مع حجم الطلب في الربع نفسه من عام ١٩٩٢، أما الطلب على الذهب في الشرق الأوسط والهند فترافج بحدود في الربع الثاني، بعدما سجل في الربع الأول ارتفاعاً قياسياً قدره ٤٦ في المئة، لم تتجاوز نسبة الزيادة في الطلب في الربع الثاني سوى اثنين في المئة فقط مشيراً إلى أن الطلب العالمي على اللصوغات الذهبية انخفض في الربع الثاني بواقع خمسة في المائة.

وأكد بيرتون بيرتون من جهة أخرى أن أسواق الشرق الأوسط وآسيا هي من الأهمية بمكان، ففي رأيه أن المنطقة تحوت خلال السنوات القليلة الماضية إلى أهم مركز رئيسي عالمي لتجارة واستهلاك الذهب، والمجلس العالمي للذهب، على ذلك، يولي عناية فائقة لمنطقة الشرق الأوسط بسبب النمو المتسارع في تجارة الذهب فيها مشيراً إلى أن المجلس افتتح هذا العام مكتبين تمثيليين في مدينة جدة السعودية وروميال الهندية لهذا الغرض.

وتعتبر الشرق الأوسط من أكبر الأسواق النفطية استهلاكاً للذهب، كما تعتبر مركزاً رئيسياً

في تقرير للمجلس العالمي للذهب، جاء أن معدلات الطلب على الذهب في الأسواق العالمية قد ارتفعت في الرابع من هذه السنة مقارنة بالفترة المماثلة من عام ١٩٩٢، إذ ارتفع الطلب من ١٢٧٧ طن إلى ١٢٧٥ طن.

وفي رأي بيرتون أن الطلب على الذهب في الشرق الأوسط والعالم عموماً، كان يمكن أن يحقق معدلات نمو أكبر من تلك المسجلة لو أن إحصاءه المسجل في الربع الأول حافظت على مستوياتها، لكن الارتفاع في أسعار الذهب للسلعة في الربع الثاني والتي رفعت الأسعار إلى نحو ٤٠٠ دولار للأونصة فانخفض الطلب على الذهب في الربع الثاني من ١٩٩٢ لم يرتفع سوى بمعدل واحد في المائة فقط بالمقارنة مع الطلب العالمي في الربع الثاني من عام ١٩٩٢.

بينما الطلب العالمي على الذهب في الربع الأول من السنة سجل زيادة قدرها ٢٤ في المائة بالمقارنة مع حجم الطلب في الربع نفسه من عام ١٩٩٢، أما الطلب على الذهب في الشرق الأوسط والهند فترافج بحدود في الربع الثاني، بعدما سجل في الربع الأول ارتفاعاً قياسياً قدره ٤٦ في المئة، لم تتجاوز نسبة الزيادة في الطلب في الربع الثاني سوى اثنين في المئة فقط مشيراً إلى أن الطلب العالمي على اللصوغات الذهبية انخفض في الربع الثاني بواقع خمسة في المائة.

وأكد بيرتون بيرتون من جهة أخرى أن أسواق الشرق الأوسط وآسيا هي من الأهمية بمكان، ففي رأيه أن المنطقة تحوت خلال السنوات القليلة الماضية إلى أهم مركز رئيسي عالمي لتجارة واستهلاك الذهب، والمجلس العالمي للذهب، على ذلك، يولي عناية فائقة لمنطقة الشرق الأوسط بسبب النمو المتسارع في تجارة الذهب فيها مشيراً إلى أن المجلس افتتح هذا العام مكتبين تمثيليين في مدينة جدة السعودية وروميال الهندية لهذا الغرض.

وتعتبر الشرق الأوسط من أكبر الأسواق النفطية استهلاكاً للذهب، كما تعتبر مركزاً رئيسياً

أن منطقة الشرق الأوسط وآسيا أصبحت الآن تحكم في حركة الأسعار وكذلك في معدلات الطلب. وتضيف هذه المصادر أن دبي أصبحت الآن مركزاً رئيسياً للذهب في الشرق الأوسط إذ ارتفعت وارداتها عام ١٩٩٢ بمعدل ٧٣ في المئة لتصل إلى ٢٨٤ طن ما جعلها تحتل المركز الخامس في تجارة الذهب في العالم ويتوقع المراقبون أن ترتفع تلك المعدلات مع نهاية ١٩٩٣.

ذكرت أن أهمية الشرق الأوسط وآسيا فالت أهمية الأسواق الغربية، حيث بدأت التجارة العالمية للذهب تتحول تدريجاً إلى الشرق الأوسط وأسيا اعتباراً من عام ١٩٨٧ عندما حدثت أزمة اليوروسات. وسجلت أسواق الشرق الأوسط وآسيا معدلات نمو قياسياً في الطلب على الذهب بلغ متوسطها ٢٠ في المئة سنوياً مقابل واحد في المئة في الدول الصناعية الغربية، مشيرة إلى

ما شجع إلى حد كبير على إنتاج تلك المشغولات المحلية، خصوصاً في منيتي الرياض وجدة.

وفي إحصاء آخر تبين أن في المملكة العربية السعودية ٤٠ مصنعا للمشغولات الذهبية لتجاوز طاقتها الإنتاجية ١٠٠ طن بالإضافة إلى أكثر من ثلاثة آلاف متجر محلي للذهب، وتنتج السعودية نحو عشرة أطنان من مناجمها سنوياً.

مصادر «المجلس العالمي للذهب»

لتصنيع المشغولات الذهبية، إذ يبلغ حجمها إنتاجاً لأصصات عام ١٩٩٢ يقرب من ١٥٧ طن في مقابل ٤٨ طن في حجم المشغولات الذهبية المصنعة في دول مجلس التعاون، باستثناء السعودية.

وكان تقرير لخدمة «غولدفيلدر» مينيال سيريفيسز البريطانية أشار إلى لجوء الحكومة السعودية إلى فرض رسوم جمركية بمعدل ١٢ في المئة على استيراد المشغولات الذهبية

لاعلاناتكم في

النفط

الإتصال بمكاتيب:

لندن:

CHW
Communications

تلفون:

071- 258 0787

بيروت:

تلفون:

80 22 77

بروفیل